الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

رمضان 1441هـ / مايو 2020م

العدد 1

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

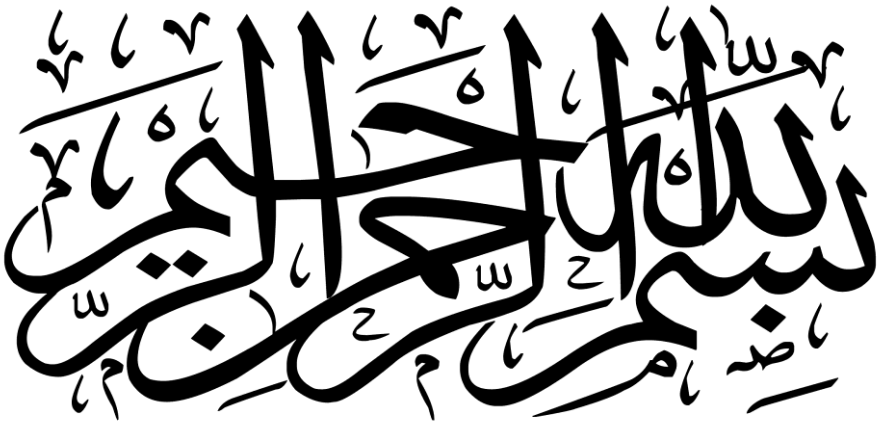
بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://journals.iu.edu.sa/ESS

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. مُحَمَّد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

***

معالي الأستاذ الدكتور/ راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقاً أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. مُحَمَّد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: مجتبى الصادق المنا

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ مُحَمَّد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن مُحَمَّد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

قواعد وضوابط النشر في المجلة(*)

- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلّاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢.٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السّادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهّداً خطّيّاً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة https://journals.iu.edu.sa/ESS.

افتتاحية العدد الأول

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد المبعوث رحمة للعالمين ... وبعد

فهذا هو العدد الأول من مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية نقدمه للقراء الكرام مؤملين أن يجدوا فيه النفع والفائدة في مجالات العلوم التربوية والاجتماعية.

وتعتبر هذه المجلة أول مجلة متخصصة في العلوم التربوية والاجتماعية تصدرها الجامعة الإسلامية لتنظم لأخواتها من المجلات المتخصصة الأخرى في الجامعة، وتضم هيئة تحرير المجلة نخبة من الأساتذة المتخصصين في جميع مجالات العلوم التربوية والاجتماعية، وكذلك ضمت الهيئة الإشرافية كوكبة من أصحاب المعالي الذين لهم إسهامات في شتى مجالات العلوم التربوية والاجتماعية. وقد شهدت المجلة منذ الإعلان عنها إقبالاً كبيراً من الباحثين والباحثات ولله الحمد.

كل الشكر والتقدير لمقام الجامعة الإسلامية على موافقتها على إنشاء هذه المجلة، ممثلة في المدير المكلف سعادة الدكتور/ عبدالله بن مُحَمَّد العتيبي، وأخص بالشكر سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي السابق الأستاذ الدكتور/ عبدالرزاق بن فراج الصاعدي، والشكر موصول لسعادة وكيل الجامعة الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي الحالي الدكتور/ حسن بن عبدالمنعم العوفي.

والشكر لأصحاب المعالي والسعادة أعضاء الهيئة الاستشارية وأعضاء هيئة التحرير، وأخص بالشكر سعادة مدير التحرير الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن بن علي الجهني، والزملاء العاملين في سكرتارية المجلة على جهودهم المتواصلة ومتابعتهم المستمرة فجزاهم الله خير الجزاء.

أسأل الله عز وجل أن تأتي هذه المجلة ثمارها المرجوة وأن تكون مصدراً للباحثين والباحثات في العلوم التربوية والاجتماعية.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

محتويات العدد(*)

م	البحث	الصفحة
١)	**توجّهات رسائل الدّكتوراة في قسم أصول التّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة في ضوء أولويّات البحث المقترحة مِن قِبَل أعضاء هيئة التدريس** د. وفاء بنت إبراهيم الفريح	٩
٢)	**مدى تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مهارات التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين** د. صالح بن عبدالله بن غرم الله الغامدي	٩١
٣)	**فاعلية استخدام بيئة Second Life لتنمية مهارات الحياة الافتراضية للاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني** علي بن مستور الزهراني	١٥٩
٤)	**درجة تضمين معايير STEM في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية** د. عطا الله بن عوده العطوي	٢٢٩
٥)	**الكفاءة الداخلية الكمية في كليات الدعوة والهندسة والعلوم بالجامعة الإسلامية** د/ منصور بن سعد بن مُحَمَّد فرغل	٢٨٥
٦)	**التوافق عبر الثقافات وعلاقته برصد الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة** د. بندر بن صلاح الميلبي	٣٢٩

(*) ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها إلى المجلة.

م	البحث	الصفحة
٧)	**تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء** د. عادل بن عايض بن عوض المغذّوي	٣٨١
٨)	**سلوك التأجيل التنظيمي لدى مديري المدارس الثانويّة الحكوميّة في الأردن، وعلاقته بسلوك التراخي التنظيمي عند المعلمين** أ.د. راتب سلامة السّعود د. عبلة جاسر الخطاطبة	٤٥٥

تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء

Activating the role of social media in facing intellectual extremism From the expert point of view

د. عادل بن عايض بن عوض المغذّوي

أستاذ أصول التربية المشارك بقسم التربية بالجامعة الإسلامية

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على الأمن الفكري للشباب من حيث ما يلي: أنها تؤدي إلى تشكيل الرأي العام، تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة، تغرس بعض القيم السلبية لدى الشباب، تقلل من قيمة العلماء، تركز على السلبيات الموجودة في المجتمع، تبرر ما تقوم به الجماعات المتطرفة من عنف تحت مسميات متعددة، أنه يمكن تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب من خلال ما يلي: العمل على استطلاع رأي الشباب حول مشكلاتهم وتصوراتهم الفكرية، العمل على تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو المجتمع، تحديد جهات معينة للاستفسارات والاستشارات الدينية والثقافية والسياسية، التحذير من الفتاوى العشوائية، نشر المعلومات والمتطلبات اللازمة؛ لإكساب الشباب المهارات الوقائية لمواجهة التطرف الفكري، التركيز على أهمية الحوار الفكري، توفير قاعدة بيانات عن مشكلات الشباب المتطرف، أن الذكور من الخبراء أكثر وعيًا بدور مواقع التواصل الاجتماعي عن الخبراء الإناث في أهمية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، وكذلك في تفعيل دورها في مواجهة التطرف الفكري للشباب، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة الوظيفية في مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب، أن أعضاء وعضوات هيئة التدريس ذوي رتبة أستاذ مشارك أكثر وعيًا بدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري.

الكلمات المفتاحية: التطرف – مواقع التواصل الاجتماعي – الأمن الفكري – التعصب.

ABSTRACT

The current study aimed at utilizing the social network sites for facing thought extremism from the viewpoints of experts. The study made use of the descriptive method, and a questionnaire was developed as a means for gathering data. The study participants were 140 staff members (males and females). The results of the study revealed that the social network sites have considerable effects on the intellectual security of the youth. Such sites formulate the public opinion; they are considered a fertile environment for publishing the destroying thoughts; they implant some poor values among youth; they underestimate the value of scientists; they focus on the passive side of the society; and such network sites justify what is acted by the extremism groups under different explanations. Social network sites could be utilized for facing intellectual extremism among youth through identifying the youth opinions concerning their problems and thoughts, modifying their negative attitudes towards the society, specifying specific institutions for delivering instructions and religious, cultural, and political advice, warning the youth from the random opinions and fatwas, disseminating the information and the essential requirements for arming the youth with the protective skills for facing intellectual extremism, focusing on the importance of intellectual dialogue, providing databases about the problems of the youth extremists. The results of the study revealed also that males have more awareness of the role of the social network sites than females in relation to the effect of such social network sites on the youth intellectual security, and utilizing such sites in facing the extremism thoughts among youth. Furthermore, there were no statistically significant differences due to the variable of the scientific degree concerning the effect of the social networks on the youth thought security.

Key words: extremism - social media - intellectual security - intolerance

المقدمة

وفر عصر التواصل الاجتماعي منبرًا لمن لا منبر له، فنشر الشعور بالذاتية، وزاد من قدرة الفرد على التأثير في عالم مفتوح، بوسائل تعبير منخفضة التكاليف وواسعة الانتشار، وبتنوع لا متناهي قادر على انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية؛ مما سمح بارتكاب الجرائم عن بعد، وزاد من تعقيد منظومة الأمن الإلكتروني، وشجع على إقامة الروابط العابرة للحدود.

ويشهد المجتمع البشري اليوم تحولات وتغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتقنية سريعة وهائلة لم يألفها من قبل. وذلك بفعل التقدم السريع الحاصل في ميادين تضم المعلوماتية، التي تمثل طموح الإنسان العصري في الوصول إليها، والتعرف على ما تحمله من معلومات ونظم وأفكار تعني في منظاره معلم من معالم الحياة العصرية الحديثة (داؤد، ٢٠١٢، ٨٤).

ويفرض التحدي الذي نعيشه اليوم على أمتنا وشعوبنا بلورة رؤية خاصة نستطيع من خلالها أن نحقق طرفي المعادلة وهما: كيفية الحفاظ على هويتنا العربية والإسلامية من ناحية، وكيفية الانفتاح في نفس الوقت على العالم من حولنا؛ لنستفيد من ثمرات المعرفة الإنسانية دون أن نغامر بفقد هويتنا. وهذا الوضع هو ما قد يكون عليه حال شبابنا وطلابنا، إذ هم أكثر فئة في المجتمع تتعرض للتقنيات الحديثة وللغزو الثقافي بوسائله المختلفة؛ مما قد يؤثر على هويتهم وقيمهم في إطار عدم التوازن بين ما هو أصيل ومدرك بوعي وبين ما هو عصري ومدرك بشكل انبهاري، فقد أكد أكثر من (٦٠) باحثًا ومفكرًا شاركوا في ندوة العولمة وأولويات التربية (المنعقدة في جامعة الملك سعود عام

١٤٢٥ هـ) على أن العولمة هي التحدي الأساس والأهم للأنظمة التعليمية في العالم، وخاصة الأنظمة التعليمية في العالم العربي والإسلامي (سالم، ١٤٢٥هـ).

وفي هذا الصدد أشارت بعض الدراسات إلى ضعف البرامج التربوية والثقافية والتعليمية الهادفة— في الغالب– عن تكنولوجيا الاتصال وشاشات القنوات الفضائية العربية، بل إن المحتوى الإعلامي العربي متخم بأشكال التسلية الغثة والرخيصة، التي يتعاظم فيها الإمتاع الحسي على حساب اكتساب المعرفة وتنمية العقل؛ وهو ما يؤدي إلى تبعات خطيرة على عقل المتلقي العربي وقيمه، لا سيما أن تأثير الإعلام قد طغى على مؤسسات التنشئة المجتمعية والمعاهد التعليمية (مركز الإمارات للدراسات الإستراتيجية، ٢٠٠٦، ١٢، ١٣).

ويرى البعض أن مثل هذه التحولات الثقافية والاجتماعية، تمثل رهانًا ثقافيًّا لتكنولوجيا الاتصال، حيث الكمبيوتر بمختلف برامجه، والوسائط المتعددة بكل مستلزماتها، وشبكات المعلومات العالمية، وبرامج الأقمار الصناعية، والمؤتمرات بشبكة الحواسيب، والقنوات الفضائية العامة والمشفرة، والمحمول، والفاكس والبريد الإلكتروني... وغير ذلك من وسائل الاتصال الحديثة التي تستهدف إنتاج الأفكار والمعلومات، والمعارف والإعلام؛ لتحقق ما ينشده الأفراد والجماعات من الإشباعات التي كلما أُحسِنَ استخدامها زاد مقدار الفوائد المرجوة منها (لعياضي، ٢٠٠١، ٢٨).

ويتفق الجميع على أنّ الأمن حاجة إنسانية، بل هي حاجة لجميع المخلوقات، فلا أُنْس ولا سعادة ولا استقرار مع الفزع والرعب والقلق، وإذا كانت حياة الإنسان

تستحيل بدون تلبية حاجاته الأساسية كالطعام والشراب؛ فإنّ حاجته للأمن لا تقل عنهما أهمية، وقد قرن الله تعالى بينهما بقوله: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ۝٤﴾ [سورة قريش:٤]، ولأن الحاجة إلى الأمن هي من أرقى حاجات الإنسان التي يحرص عليها ويعمل على توفيرها فقد جعله الله جزاء لمن آمن به وصدق، فقال في محكم تنزيله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ۝٨٢﴾ [سورة الأنعام:٨٢]، فبه يطمئن الناس على دينهم وأعراضهم وأموالهم، ويتجه تفكيرهم إلى ما يرفع شأن مجتمعهم وينهض بأمتهم (الشرعة، ٢٠١٧، ٢٢٢).

ومما تجدر الإشارة إليه، أنه قد اجتمعت أسباب متعددة أدت إلى وقوع بعض الشباب تحت طائلة الانحراف الفكري في المجتمعات العربية والإسلامية، منها: الوهن الذي أصاب تلك المجتمعات؛ مما جعل أعداء الإسلام يدبرون لها المكائد للنيل من الإسلام وأهله، ونهب ثرواتها، وكذلك اليأس الذي سيطر على أبناء تلك المجتمعات؛ مما ترتب عليه الاستسلام أمام منجزات الحضارة الغربية، تحت زعم استحالة اللحاق بها، وغياب التطبيق الفعلي لتعاليم الإسلام متمثلة في الكتاب والسنة، وتفشي الجهل بين قطاعات عريضة من المسلمين، وتزعزع العقيدة الصحيحة في النفوس، وتفرق المسلمين وانقسامهم في مواجهة عوامل الضعف، والجمود الذي سيطر على العقلية العربية؛ مما أدى إلى توقف الإبداع، وعدم استكمال البناء الحضاري الإسلامي الذي شيده المسلمون الأوائل (الطريري، ٢٠٠١، ٩٩، ١٠٠).

ويتسم الفكر المتطرف بقدرته علي قلب المفاهيم وتشويه الحقائق، وتقديم أدلة وبراهين غير كافية ومناقضة للواقع، إضافة إلى تكذيب الآخرين وعدم الثقة فيهم، والميل إلى التشكيك والتآمر والخلاف والصراع، وبالنظر للتطرف بين الشباب، نجد أنه

يرجع لأسباب عديدة ومتنوعة، منها ما هو نفسي، ومنها ما هو اجتماعي، إلى جانب ما هو سياسي واقتصادي، فضلًا عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بما يحمله من تناقض قيمي أو تناقض بين واقع الشباب وتطلعاتهم وطموحاتهم وعدم وضوح الرؤية المستقبلية أمامهم (Ronald Wiontrobe, 2005, p14)، هذا ويرتبط التطرف دائمًا بالقاعدة الاجتماعية التي ينبثق منها(حسين، ٢٠١١، ص٢١١)

وترى نظرية الاستخدامات والإشباعات أن الأفراد ليسوا ضحايا تأثيرات وسائل الإعلام، وإنما هم قادرون على تحديد أي وسائل الإعلام التي يريدون استخدامها، وأي المضامين التي يريدون التعرض لها؛ لإشباع حاجات معينة لديهم، ويفترض مدخل الاستخدامات والإشباعات أن قيم الناس واهتماماتهم وأدوارهم الاجتماعية لها القدرة المسبقة في صياغة واختيار ما يؤمنون به من خلال ما يقرءونه أو يشاهدونه أو يسمعونه من وسائل الإعلام، ووفق نظرية الاستخدامات والإشباعات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل وسائل الاتصال الجماهيرية، بل يصبح الأفراد في ظل هذه النظرية مشاركين فعالين وإيجابيين في عملية الاتصال (السيد، ٢٠٠٧، ١٦٨).

وبذلك يقوم الأفراد بدور إيجابي ونشيط في العملية الاتصالية، حيث توجد لديهم دوافع تدفعهم إلى استخدام وسائل الاتصال؛ ومن هنا ظهر مصطلح الاستخدامات، كما يفترض أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من خلال التعرض لوسائل الاتصال؛ وبالتالي ظهر مصطلح الإشباعات (أحمد، ٢٠٠٦، ١٠٣).

مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات الحديثة إلى أن استعمالات الإنترنت في الدول التي تصنف بأنها غير ديمقراطية، ساعدت في كسر الطوق على عدد من الجماعات السياسية؛ مما دفع قسمًا من هذه الدول إلى الاعتقاد بأن التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاتصال ومنها الإنترنت، أصبحت عدو النظم السياسية التي تنتهك حقوق الأفراد، وذلك لأن الإعلام الجديد، أضحى يؤثر في الحياة السياسية في المجتمعات، ويساعد في بناء أفراد يمتلكون مستويات عالية من الديمقراطية والمشاركة السياسية (عبد الرزاق والساموك، ٢٠١١، ص٥٧)، إلى جانب دورها على الصعيد الاجتماعي، ومساهمتها في تطوير الوضع الاجتماعي، وتجاوز النماذج الجاهزة والقوالب الجامعة بشكل تدريجي في العلاقات الاجتماعية، دون أن يؤدي ذلك إلى اهتزاز البنية الاجتماعية وإحداث شروخ فيها (زكريا، ٢٠٠٩، ٩٣٥).

ويشير (القرني، ٢٠١١، ٨٧) إلى أن هذه المواقع أدت دورًا في المظاهرات الاحتجاجية التي وقعت في المنطقة العربية، بحيث أصبح البعض منها كموقع (الفيس بوك) مركزًا للمعارضة، يتم من خلاله التواصل بين منتسبي الأحزاب السياسية والناشطين سياسيًّا، للتنسيق فيما بينهم سياسيًّا، والتحريض ضد الحكومة.

وتؤكد بعض الدراسات الحديثة على أهمية الشبكات الاجتماعية وفاعليتها؛ فيؤكد (الشرنوبي، ٢٠١٣، ١٩٣) على فاعلية أدوات الشبكات الاجتماعية إذا ما استخدمت بشكل صحيح ووظفت لخدمة الفرد والمجتمع.

ولقد أشارت دراسة الشوادفي (٢٠١١، ٥٦، ٥٧) إلى أنه مع تزايد الاتجاه في الآونة الأخيرة نحو استخدام التعلم عبر الإنترنت، ظهرت لغة جديدة تؤكد على أهمية التواصل الإلكتروني بين الأفراد عبر مواقع الإنترنت.

وقد أشارت دراسة (Simpson، 2005: 10) إلى أن تبادل الأفكار من خلال التخاطب الكتابي المتزامن عبر الإنترنت قد أدى إلى تنمية مهارات التنور الإلكتروني لدى المتعلمين.

وبينت نتائج دراسة الجلعود (٢٠١٢م) أن الوعي الأمني للتعامل مع الإنترنت هو جزء لا يتجزأ من الوعي الأمني، وأن عملية تنمية الوعي الأمني للتعامل مع الإنترنت متوافقة مع أهداف التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وأن عملية تنمية الوعي الأمني مع الإنترنت لا تزال ضعيفة مقارنة بأعداد مستخدمي الإنترنت بالمملكة، ولا تزال عبر الطريقة التقليدية بتوزيع نشرات، وضرورة معالجة أخطار كل تطبيق على حدة، ورأت أن مسألة التوعية لابد أن يواكبها تطوير في إجراءات المكافحة للجريمة الإلكترونية، بالإضافة إلى أهمية وجود شراكة بين الجهات الرسمية وإدماجها في جهة واحدة. كما بينت الدراسة أن المقررات الدراسية بحاجة إلى مراجعة دورية لإدماج عناصر التوعية فيها، وأن كل تطبيق مستحدث للإنترنت تلازمه أخطار جديدة بحسب طبيعة صعوبة التكهن بطبيعة الأخطار القادمة بصورة دقيقة.

لذا؛ نجد أن توصيات دراسة العمري (٢٠١٤) قد أكدت على ضرورة إدراج مادة ضمن المقررات الدراسة في مناهج المدارس والجامعات بمسمى (الثقافة الأمنية) بحيث تشتمل على القيم الثقافية الأمنية، ومن أهمها (ثقافة الحوار- ثقافة التسامح مع

المخالف في الفكر- ثقافة الوسطية والاعتدال في الدين – ثقافة حقوق الإنسان- ثقافة الانتماء الوطني- ثقافة الأنظمة والقوانين- ثقافة الحب والسلام والإخاء)، وأن تشتمل برامج ومناهج التعليم في المدارس والجامعات على قضايا الأمن الفكري التي تدور حول الشبهات في الدين وتكون منطلقًا للأفكار المتطرفة وأهمها (الجهاد- الولاء والبراء- التكفير- حقوق ولي الأمر).

وفي نفس السياق أكد الزهراني (٢٠١٣م، ٧٧٢) أنه لا توجد ظاهرة تستحق أن تستقطب اهتمام الباحثين اليوم مثل ظاهرة التطرف الفكري؛ ذلك لأنها ظاهرة ترتبط بحياة المجتمع وكيانه، كما ترتبط بتحديد مكانة المجتمع بين المجتمعات الأخرى.

كما يشهد واقع بعض المجتمعات وجود تطرف فكري على اختلاف أنواعه؛ بسبب اختلاف الرؤى والتوجهات، وما يصاحب ذلك من تدافع بين التيارات، والسماح باستخدام العنف في غياب كامل لآداب الحوار وأصوله، ولا شك أن الشباب هم ركيزة لكل أمة تسعي للتقدم، وهم الضمانة الأساسية لاستمرارها، فأمة بلا شباب قادر على المشاركة بفعالية سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا هي أمة بلا مستقبل، فالمستقبل يبدأ من النهوض بالشباب وتغيير صورة المستقبل لديهم؛ مما يستوجب تضافر جميع جهود مؤسسات المجتمع بما يحقق هذا الهدف (الشيخ، نورهان، وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٢، ١٣). فهم مستقبل البشرية وقوة المجتمع ككل، حيث إنهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع؛ لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث (فهيم، ٢٠٠٧، ص٩).

كما يتبين من خلال ما سبق، ما يمكن أن تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي من آثار على أفراد المجتمع سواء أكانت إيجابية أم سلبية، خاصة فيما يتعلق بالتأثير على الفكر والهوية الثقافية للمجتمعات، وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة تفعيل الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل مواجهة التطرف الفكري، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة الدراسة:

١. ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر الخبراء؟
٢. كيف يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تسهم في مواجهة التطرف الفكري للشباب من وجهة نظر الخبراء؟
٣. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) في رؤية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري ومواجهة التطرف الفكري للشباب؟
٤. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) في رؤية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري ومواجهة التطرف الفكري للشباب؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري، وذلك من خلال ما يلي:

١. تحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر الخبراء.
٢. بيان كيفية تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتسهم في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

١. يمكن أن تقدم إفادة كبيرة لمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة من الشباب في محاولة للاستفادة من إيجابياتها وتلاشي سلبياتها فيما يخص الأمن الفكري لديهم.
٢. يمكن أن تفتح الدراسة المجال لباحثين آخرين لتقديم دراسات أخرى مرتبطة بنفس المجال.
٣. قلة الدراسات التي ركزت على تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري، حيث إن معظم ما عثر عليه الباحث في هذا المجال – رغم كثرته – كان تركيزه على بيان الدور الواقع لمواقع التواصل الاجتماعي دون التركيز على كيفية تدعيمه إن كان إيجابيًّا، أو تفعيله إن كان غير مفعل، أو تلاشيه إن كان سلبيًّا.

مصطلحات الدراسة:

- **التطرف**: يتبنى الباحث إجرائيًّا التعريف التالي للتطرف الفكري على "أنه المبالغة في التمسك بجملة من الأفكار قد تكون سياسية أو دينية أو عقائدية أو اقتصادية أو أدبية أو فنية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة

المطلقة، ويخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي إليه، الأمر الذي يؤدي إلى غربته عن ذاته وعن الجماعة، ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فردًا منتجًا"(البرعي، ٢٠٠٢م، ص١٧).

- **مواقع التواصل الاجتماعي**: تعرف إجرائيًّا بأنها: مواقع تدعم التفاعل بين الأفراد والجماعات، مثل: تبادل الرسائل الإعلانية، ومشاركة ملفات الصوت والصورة، والرسائل الفورية، والقوائم البريدية، التواصل والتحادث وإدارة المحتوى، والاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض، نقل ونشر الأفكار والبيانات الخاصة والعامة والترويض لها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية إسهامها في الحد من التطرف الفكري.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩م.

الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (١٤٠) عضوًا وعضوة.

الحدود المكانية: كليات (التربية – الإعلام – الآداب والدراسات الإسلامية).

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة بالأداة المستخدمة فيها للتعرف على كيفية تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء، بالإضافة للعينة التي ستطبق عليها، والتي تتمثل في (١٤٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والإعلام والآداب والدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة الشرعة (٢٠١٧) بعنوان: (دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية) هدفت الدراسة إلى تعرف دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية، وفيما إذا كان ثمّة فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: (الجنس، والرغبة في مهنة التعليم، والانتماء لإحدى مؤسسات المجتمع المدني، ودراسة المساقات التربوية). أظهرت النتائج أن التربية الإسلامية تقوم بدور كبير في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٨)، وأظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيرات: الجنس ولصالح الذكور، والرغبة في مهنة التعليم ولصالح ذوي الرغبة الكبيرة، والانتماء لمؤسسات المجتمع المدني ولصالح المنتمين، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير دراسة المساقات التربوية.

٢. دراسة الطيار (٢٠١٧) بعنوان: (دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذكر العوامل المؤثرة في دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني في الوقاية منه، وتناول الأساليب المقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت

الدراسة إلى ما يلي: بالنسبة لأهم مظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بينت نتائج الدراسة أن أهمها: الميل إلى الانعزالية، والتعامل مع الطلاب الآخرين بنوع من الغلظة، ورفض المناقشة وتبادل الرأي، والميل إلى العدوانية، والتعامل مع آراء الآخرين بالرفض المطلق، بالنسبة للعوامل المؤثرة في دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري، كما بينت النتائج أن أهم تلك العوامل تمثل في: بعض المعلمين قد يكونون سببًا لتطرف الطالب فكريًّا، وقلة الموضوعات التي تتناولها المناهج الدراسية المتعلقة بالانحراف الفكري.

٣. دراسة الجهني (٢٠١٧) بعنوان: (واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة والمنورة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي) هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع استخدام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. وتوصلت إلى جملة من النتائج منها: أن أغلب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية يستخدمون مواقع التواصل. وأن أكثر الموضوعات التي يهتم بها الطلاب تتمثل في: الموضوعات العلمية والثقافية، وموضوعات العلوم الشرعية والفتاوى، والتواصل مع الأهل في بلد الطالب.. وأن من أبرز استفادتهم من مواقع التواصل الاجتماعي: إنجاز البحوث العلمية، وإسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير قدرات الطالب المختلفة، وزيادة رغبة الطالب في الدراسة، وكشفت النتائج أنّ هناك تأثيرات سلبية بدرجة متوسطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي

لطلاب المنح الدراسية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، من أبرزها تأخر وقت نوم الطالب بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٤. دراسة الفواعير (٢٠١٦) بعنوان: (أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية) هدفت الدراسة للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي بتهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالبة بمستوى البكالوريوس للفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ بجامعة البلقاء/كلية إربد الجامعية. تم تطبيق استبانة أعدت لهذا الغرض. تم التحقق من معايير الصدق والثبات لها. أظهرت نتائج الدراسة دورًا واسعًا ونشيطًا لشبكات التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي، خاصة الجوانب الاجتماعية، الأخلاقية، الآراء والاتجاهات.

٥. دراسة أبو خطوه والباز(٢٠١٤) بعنوان: (شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين) استهدفت التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة تم تطبيقها على (١٠٤) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسطة.

وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين.

٦. أجرى كل من الخطايبة؛ وبني سلامة؛ والرواشدة (Al-Khataibeh،، Salameh، AL-Rawashdeh، 2014) بعنوان (Factors and Manifestations of Ideological Extremism as Seen by Youth in Jordanian Universities) دراسة تناولت عوامل التطرف الفكري ومظاهره كما يدركها الشباب الجامعي الأردني: دراسة سوسولوجية إمبريقية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل التطرف الفكري ومظاهره بنظر الشباب الجامعي الأردني، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان الإقامة، ونوع الكلية، والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي. وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي الأردني يرفض التطرف الفكري، على الرغم من وجود بعض من مظاهره، وهذا ما يبدو واضحًا على أفكارهم المتطرفة بمواقفهم من قضايا الاختلاط، وإعادة صياغة معاداة الانفتاح على الغرب، ومقاطعة منتجاته، وأصحاب الديانات الأخرى.

٧. دراسة (الدبيسي والطاهات، ٢٠١٣) بعنوان (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأوضحت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي شكلت مصدرًا كبيرًا من مصادر المعلومات والأخبار التي تؤثر على تشكيل الرأي العام، كما أنها عززت بعض القيم الإيجابية كقيم الولاء

والانتماء للوطن، وفي المقابل كشف عن قيم أخرى كربط الأحداث الخارجية بالوضع الداخلي، والتحريض على التظاهر والاعتصام والإضراب.

٨. دراسة العلاونة (٢٠١٢) بعنوان: (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري). وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي،. وكان من أبرز النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة: أن ما نسبته (٧٤، ٧%) من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، و (٢٤، ٣%) منهم يستخدمونها؛ لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية، أن (٥٠، ٦%) من النقابيين يستخدمون الفيسبوك، و (٢٧، ١%) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل في أنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (٢٨، ٥%)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (٢١، ٨%)، بينت النتائج أن (٥٦، ٦%) من النقابيين يشاركون (دائمًا وأحيانًا ونادرًا) في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٩. وأجرى البلعاسي والشرعة (٢٠١٢) دراسة بعنوان (دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة القريات) هدفت للكشف عن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن المدرسة تقوم بدور كبير في تعزيز الأمن الفكري

في مجالات: المدير والمعلم والمنهاج، متوسط في مجال الأنشطة اللاصفية، ولم تظهر فروقات في استجابات أفراد العينة باختلاف المؤهل العلمي، والتخصص التدريسي، وسنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت موضوع التطرف الفكري مبينة مخاطره وآثاره والأسباب المؤدية إليه، كما يتضح كذلك تنوع الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي سواء في علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، أو تأثيراتها المختلفة على بعض الفئات سواء إيجابًا أو سلبًا، وكذلك وجود بعض الدراسات التي ربطت بين مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن القومي أو الفكري في إشارة لبيان واقع هذه العلاقة، كما يتضح تركيز بعض هذه الدراسات على بيان الواقع الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي في علاقتها بالتطرف الفكري سواء كان هذا الواقع إيجابيًا أو سلبيًا.

وبصفة عامة، تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وفي الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، إضافة لاتفاقها مع هذه الدراسات من حيث الاهتمام بالأمن الفكري.

وتتميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسة في تناولها للموضوع من زاوية علاجية، وهي محاولة تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء، حيث إن هذه الدراسة لم تهدف لكشف واقع مواقع التواصل الاجتماعي من حيث استخدامها كبعض الدراسات السابقة أو بيان مدى تأثيرها أو علاقتها ببعض المتغيرات، ولكنها انطلقت من حقيقة مؤكدة من واقع الدراسات

السابقة وهي أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير قد يكون سلبيًا وقد يكون إيجابيًا على كثير من المتغيرات الأخرى.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم مشكلتها، وفي عرض بعض المفاهيم النظرية، وإعداد أداتها، وبعض الإجراءات المنهجية، بالإضافة لتحليل ومناقشة النتائج.

الإطار النظري

المحور الأول: التطرف الفكري:

مفهوم التطرف الفكري:

يعرف التطرف على أنه "ميل أو انحراف سلوكي تدميري، تحرف فيه المبادئ، وتعطى قيمًا عكسية تتمثل في محو الآخر، ولعل هذا هو ما أُشير إليه على أنه السلوك الشاذ أو الخروج عن التوسط والاعتدال" (عبد الخالق، ٢٠٠١، ٥٠٧).

وينظر إليه البعض على أنه "الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد الدينية، والتقاليد والأعراف، والنظم الاجتماعية السائدة والملزمة لأفراد المجتمع" (الدغيم، ١٤٢٦هـ، ص١٧).

كما يعرف بأنه "حالة من التعصب في الرأي والخروج عن حد الاعتدال في التمسك بتعاليم الدين والمغالاة في تنفيذ أوامر الله ونواهيه، وجمود الشخص على فكره، فلا يعترف بآراء الآخرين ويتهمهم بالكفر، ويتبع معهم أساليب العنف والإرهاب بحجة الجهاد في سبيل الله"(الزهراني، ٢٠١٣، ٧٨٠).

ويرى الباحث أن التطرف الفكر هو: حالة من الخروج عن الحد الوسط في التفكير سواء في التأييد أو المعارضة مع التأييد التام لما يتبناه المتطرف فكريًّا من رأي سواء ثبت صوابه أو خطؤه، فهو ملتزم به ومتحيز له مع رفضه التام لما يخالفه من آراء، بل وهجومه عليه في بعض لأحيان، ووضع المبررات التي تجيز له ذلك من وجهة نظره.

النظريات المفسرة للتطرف الفكري (الطيار، ٢٠١٧):

يمكن تناول بعض النظريات المفسرة لموضوع الدراسة، ومنها نظرية السمات والاستعداد التكويني التي بينت أن التطرف هو استعداد في الشخصية يولد به الفرد والمسئول عنه عوامل بيولوجية وليست تربوية، ووفقًا لهذه النظرية، فإنه ليس صحيحًا أن الإنسان هو من يختار مذهبه السياسي، ولكن العكس هو الصحيح، بمعنى أن المذهب السياسي هو الذي يختار أتباعه، فإذا كان لدى الشخص استعداد للتطرف وهناك مذاهب سياسية كثيرة؛ فإن اتجاهه سيكون ناحية الأكثر تطرفًا فيها (الزاملي، ٢٠١٥). ومعنى ذلك، أن الطالب الذي لديه ميول تطرفية، فإنه سيبحث عن الجماعات المتطرفة أو المتشددة لكي ينخرط في نشاطها.

ومن وجهة نظر إحدى مدارس التحليل النفسي الحديثة، فإنها تعزو التطرف إلى الشعور بالنقص الذي يتولد لدى الشخص مع إحساس بعدم الأمان، وللتخلص من هذا الشعور يلجأ الفرد إلى الالتحام مع منظمة أو مجموعة يدين لها بالولاء، ويشعر بالقوة من خلالها، وتذوب فرديته فيها من خلال هذا الانتماء. (الزاملي، ٢٠١٥).

أما نظرية التعلم والتعزيز فتنفي أن يكون التطرف سلوكاً غريزيًّا، وإنما هو سلوك مكتسب من البيئة المحيطة، خاصة في السنوات الأولى من العمر، وأن بذور التطرف تنشأ منذ الصغر من الأسرة والمدرسة، وتعززها ردود الفعل المجتمعية (الرميح، ٢٠٠٧).

أما النظرية البنائية الوظيفية فتنظر للظواهر الاجتماعية كالتطرف والانحراف والإرهاب على أن لها دلالة داخل السياق الاجتماعي، فهي إما أن تكون نتاجًا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية، التي تنظم السلوك وتوجهه، وإما أن تكون نتيجة حالة اللامعيارية التي تظهر عند بعض الفئات بالمجتمع، وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعيين في المجتمع. (الشراري، ٢٠٠٧).

لذا؛ يؤكد دور كايم أن أزمة المجتمعات الإنسانية ليست أزمة اقتصادية، وإنما هي أزمة أخلاقية أساسًا، لذا في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع؛ يتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون من اللامعيارية "حالة التفكك (الأنومي)"، وهي حالة التفكك من سلطة القيم والمعايير والأعراف الاجتماعية التي ضعفت نتيجة لتغييرات مفاجئة غير مدروسة. وهذا يعني أن مجتمعاتنا في حالة أزمة أخلاقية، وتسودها حالة من الأنومي، والتطرف يعد أحد مظاهر هذا التحلل والأنومي (الحربي، ٢٠١١، ٣٣).

ومن رواد تلك النظرية ميرتون الذي رأى أن الأهداف التي تحددها ثقافة المجتمع لا تقابلها مساواة في الفرص للوصول إليها بالوسائل المشروعة؛ إذ إن هناك بعض الفئات التي تعجز عن ذلك، ومن هنا قد تبحث عن وسائل أخرى لتحقيق أهدافها، ومن المحتمل أن يكون العنف أو التطرف إحدى هذه الوسائل، التي يعدها وسائل غير شرعية. ومن جهة أخرى، يؤكد ميرتون أن لكل ظاهرة وظيفة ظاهرة، وهي التشدد والغلو واحتكار الرأي، وأخرى مستترة، وهي تعكس وجود خلل في المجتمع من الحرمان وشيوع الجهل وسوء الفهم، (الشراري، ٢٠٠٧).

أسباب التطرف الفكري:

١. الأسبابُ الفكريةُ:

- معاناة العالم الإسلامي اليوم من انقساماتٍ فكريةٍ حادة، بين تياراتٍ مختلفة، ومن أبرز هذه التيارات: تيارٌ علماني: يدعو إلى بناء الحياة على أساسٍ دنيويٍ ماديٍ غيرِ مرتبطٍ بالإسلام، ولا بالتقاليدِ والعادات الاجتماعية الأصيلة. بل هي من وجهة نظرهم، عوائق في طريق التقدم والانطلاق نحو الحضارة، تيارٌ دينيٌ متطرف: يعارض المدنيةَ الحديثةَ وكلَّ ما يتصل بالتقدم الحضاري، فهي من وجهة نظرهم فسادٌ في الدين والأخلاق، فالحضارة تجعل الفردَ يعيش لنفسه ملبيًا لرغباتها متنكرًا للآداب والفضيلة. ولذا؛ فكل تيار منهما يرفض فكرَ الآخَرِ ويقاومُه، وينظر إليه نظرةَ ازدراءٍ واحتقار (الظاهري، ٢٠٠٢، ٦١، ٦٢).
- حرْص الاستعمار على مسخ الهوية الإسلامية في البلدان المستعمرة، وذلك من خلال إحياء القوميات العفنة التي عَفَى عليها الدهر، مثل: الفرعونية في مصر، والآشورية في العراق، والفارسية في إيران، والفينيقية في سوريا وفلسطين، والبربرية في المغرب العربي، وكذلك غياب الوسطية عند بعض الدعاة. (اللويحق، ١٤٢٠هـ، ٥٦٦).
- الخلل في مناهج بعض الدعوات المعاصرة، فأغلبها تعتمد في مناهجها على الشحن العاطفي، وتربي أتباعها على مجرد أمور عاطفية وغايات دنيوية ونحوها، وتحشو أذهانهم بالأفكار والمفاهيم التي تؤدي إلى التصادم

مع المخالفين بلا حكمة. وفي الوقت نفسِه تقصِّر في أعظم الواجبات، فتنسى الغايات الكبرى في الدعوة، من غرس العقيدة السليمة، والفقهِ في الدين، والحرصِ على الجماعة، وتحقيقِ الأمن، والتجردِ من الهوى والعصبية، وفقهِ التعامل مع المخالفين.

٢. **الأسباب السياسية**: للتطرف الفكري: حيث يعد الدافع السياسي من أهم العوامل المؤدية الى التطرف، وهذه الأغراض السياسية تعمل على دفع المتطرفين للقيام بعمليات إرهابية نتيجة استيائهم من النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فانعدام الديمقراطية والنزاعات الإقليمية المتفاقم وقد يكون الدافع وراء جذب الأنظار حول قضية معينة كانت الحكومة المعنية قد تجاهلتها أو تحصل من قبل مواطني دولة ضد دولة أجنبية وذلك لقيامها بمساعدة الحكومة ضدهم، إن أكثر المتطرفين هدفهم لفت انتباه الرأي العام العالمي لقضيتهم وإجبار الجهة المستهدفة من الرضوخ (عز الدين، ١٩٨٦، ٣٥).

٣. **الأسباب الدينية**: يؤدي العامل الديني دورًا مهمًّا في التطرف. لا سيما تناقض التيارات الفكرية والدينية المتطرفة دون وسطية، وكل جانب يرفض فكر الآخر يقود في النهاية للعمل المتطرف، خصوصًا الظلم الذي تمارسه طائفة تجاه الأخرى أو اضطهادات دينية تمارسها حكومات بعض الدول ضد الأديان أو الطوائف عن طريق منعهم من ممارسة شعائرهم أو طقوسهم الدينية، فإن من شأن ذلك أن يحفز على القيام بأعمال إرهابية. (فقيرة، ٢٠٠٣، ٣٦).

٤. **الأسباب الاقتصادية**: الأزمات الاقتصادية التي قد تصطنعها الحكومات أو الدول المسيطرة على الشعوب يخلق حالة من التفاوت الطبقي في توزيع الثروات

بين فئات المجتمع، فالفقر والحرمان يخلق دافعًا نحو ممارسة الأعمال المتطرفة بهدف التخلص من تلك الأوضاع. وفي الحياة الأسرية، فإن التفكك الأسري وسوء معاملة الوالدين وجهلهم يخلق إنسانًا ضعيفًا منقادًا لأهوائه ومغامراته أو لغريزة الدمار والموت (كما يقول فرويد)، والتي ربطها بالعدوان والرغبة بتفكيك الارتباط وهدم الأشياء.

٥. **الأسباب الاجتماعية:**

- اختلال العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ومما يلفت النظر هنا أن ضبط هذه العلاقة جاء بأسلوب شرعي بديع هو توجيه كل من الطرفين: الحاكم والمحكوم إلى القيام بالمهام المنوطة به والواجبات الموكلة إليه بأسلوب قوي، فإذا نظرت إلى النصوص الواردة في شأن الحاكم وحقوق الرعية عليه والواجبات المنوطة به ظننت أن الشرع مائل إلى جانب الرعية، وإذا نظرت إلى النصوص الواردة في شأن الرعية وحقوق ولي الأمر عليهم من الطاعة والنصرة ونحوها ظننت أن الشرع مائل إلى جانب الحاكم، والموقف كما هو واضح يتشكل من مجمل النظر إلى النصوص الواردة في ذلك. وعلى الإمام إقامة الدين، والحكم بشريعة سيد المرسلين، وإصلاح أمر المسلمين، والرفق بهم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى الرعية السمع والطاعة، وعليهما التناصح والشورى (اللويحق، ١٤٢٠هـ، ٤٨٨).

- التفكك الأسري والاجتماعي، فحرمان الطفل من الحاجات، أو معاملته بالقسوة منذ صغره، أو سوء العلاقة بين الزوجين؛ يساعد على أن ينشأ الطفل قاسيًا ناقمًا على الناس، يتخذ من الانحراف وسيلةً للثورة على مجتمعه وبيئته، ونستشهد بحادثة عن النبي ﷺ، فقد روي أنه قبل الحسن، فقال له أحد الصحابة: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدًا. فقال النبي ﷺ: "من لا يرحم لا يرحم" (البخاري، ٢٠٠٣، /كتاب الأدب-باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ١٣٧/٣ح٥٩٩٧).
- رفقاء السوء، لا شك أنه لا يُستهان بدور الرفقاء في النزوع نحو الغلو والتطرف، لا سيما عندما يكون تأثير الرفقاء قويًّا في وجود شخصية ضعيفة أو غير مستقرة أسريًّا، وفي الحديث: "الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل" (أبو داود،. -كتاب الأدب-باب من يؤمر أن يجالس ٢٠٦٢/٤ح٤٨٣٣).

٦. **الأسباب التربوية للتطرف الفكري:**

- عدم إشباع الحاجات الإنسانية، فالإنسان، وخصوصًا في مرحلة الشباب، بحاجة إلى جملة من الحاجات الأساسية التي ينبغي إشباعها وتوجيهها؛ ليعيش في استقرار نفسي واجتماعي، وإلا فسيصير الشاب إلى أحد طريقين: إما إشباع حاجاته من طرق غير سوية أو شرعية، وإما البقاء في ظل الحرمان، وكلا الطريقين يصير بالمرء والمجتمع إلى عدم الاستقرار؛ مما يولد غلوًا وتطرفًا في الفكر نحو المجتمع (اللويحق، ١٤٢٠هـ، ٣٣٢).

- تؤدي وسائل الإعلام دورًا لا يُستهان به في تغذية فكر الغلو والتطرف، فهي بما تقدمه من برامج وأفلام وأخبار ونحوه، ففي أغلب الأحيان تنتهج منهج التطرف فإما الاستهتار بالعقول والشعائر الدينية والأخلاقية، وإما زرع الفتن وإثارتها من خلال بعض البرامج أو الأفكار (الشنقيطي، ١٩٩٨، ١٦٠).

وفي ضوء ما سبق؛ يرى الباحث تنوع الأسباب التي تكمن وراء التطرف الفكري، وإن كانت جميعها تشترك في محاولة التأثير السلبي على المتلقي، وتنفذ إليه نتيجة ضعف في التربية أو التحصين ضد التحديات المختلفة، أو وجود استعداد لدى الفرد لتبني هذا الفكر، أو تعرضه لبعض الخبرات والمواقف السيئة التي قد تدفعه أحيانًا لاعتناق هذا الفكر ليس إيمانًا به في بعض الأحيان، ولكن هروبًا من الواقع الذي تعرض فيه لبعض الخبرات السيئة أو تحديًّا له.

مظاهر التطرف الفكري:

للتطرف الفكري مظاهر متعددة، بعضها يمكن ملاحظته، وبعضها الآخر يصعب اكتشافه، ولعل من أهم تلك المظاهر ما يلي:

١. **قلب المفاهيم وتشويه الحقائق:** يتسم الفكر المنحرف بقدرته على قلب المفاهيم وتشويه الحقائق وطمسها، وتقديم أدلة وبراهين غير كافية أو مناقضة للواقع، واستعمال الكلمات بمعان مبهمة غير محددة، أو بمعانٍ متقلبة ومختلفة، وقد سعى كثير من دعاة الانحراف الفكري إلى توظيف بعض المفاهيم والمصطلحات الشرعية لخدمة مصالحهم وتبرير مسالكهم، من

ذلك مفهوم (الجهاد)، وزعمهم أن ما يقومون به من سفك الدماء وترويع الآمنين، إنما هو من الجهاد في سبيل الله، متجاهلين أن الجهاد فرض على المسلمين دفاعًا عن دينهم، ولم يشرع عدوانًا وانتقامًا (العتيبي، ١٤٣٠هـ، ٣٣).

٢. **التكفير**: وهو من أخطر مظاهر الانحراف الفكري، حيث يترتب عليه إسقاط العصمة عن الآخرين؛ ومن ثم استباحة دمائهم وأعراضهم وأموالهم.

ومن الغرابة أنك "تجد الغلاة المكفرة كفروا بعض المسلمين، واتجهوا بعد ذلك إلى من لم يكفرهم من المسلمين فكفّروهم، ويحتجون بالقاعدة الشرعية: (من لم يكفر الكافر فهو كافر)، والقاعدة صحيحة لكن الفهم الخارج عن فهم السلف كان سببًا في وقوعهم في تكفير أهل الإسلام" (القرني، ١٤٢٥هـ، ص٢٣).

٣. **التعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر**: اقتضت حكمة الله تعالى أن تختلف آراء الناس وأفكارهم في أمور الحياة، ذلك أنهم خُلقوا أساسًا مختلفين في الأمزجة والميول والرغبات، وهذه حقيقة لا يدركها إلا أصحاب الفكر السوي، أما صاحب الفكر المنحرف فكثيرًا ما يجعل الأمر مقطوعًا به، ليس فيه إلا قول واحد وهو قوله، ورأي واحد وهو رأيه، صامًا أذنيه عن الآخرين وحججهم، لا يأخذ إلا بما يراه ويرتضيه، «والعجب أن منهم من يجيز لنفسه أن يجتهد في أغوص المسائل وأغمض القضايا، وهو غير أهلٍ للاجتهاد، ولا يجيز لغيره من العلماء المتخصصين أن يجتهدوا كما

اجتهد هو، فهذا التعصب المقيت الذي يثبت المرء فيه نفسه، وينفي كل ما عداه» (الشريف، ١٤٢٢هـ، ص٢٧).

٤. **الابتداع في الدين**: يُعد الابتداع في الدين مظهرًا من مظاهر الانحراف الفكري؛ إذ إنه "طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة، يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه" (الشاطبي، ١٤١٢هـ، ص٣٠).

"ولا شك أن الابتداع في الدين كان -ولا يزال -من أعظم الأسباب التي حادت بالأمة الإسلامية عن المنهج الصحيح، وكان من أهم العوامل التي قضت على وحدة المسلمين، وشتت شملهم حتى تفرق الناس شيعًا وأحزابًا" (الحربي، ١٤٢٨هـ، ص٦٤).

مراحل مواجهة التطرف الفكري: (المالكي، ٢٠٠٩، ٥٤، ٥٧):

تتطلب مواجهة التطرف الفكري العمل على عدد من الجبهات -إن صح التعبير- هي الوقاية والمواجهة والعلاج، ولكل منها متطلبات وإجراءات ومقومات، مع الوضع في الاعتبار تقويم الفكر وتصحيح المعتقد.

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق

نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" (راضي، ٢٠٠٣، ٢٣).

كما تعرف بأنها: خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. (العبيري: ٢٠١٣: ١٣)

خصائص ومميزات شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي:

نتيجة للزخم الإعلامي والاجتماعي الذي حظيت به مواقع التواصل الاجتماعي، فقد اكتسبت عدة خصائص ومميزات. ومن أهم الخصائص التي ساهمت بانتشار هذه المواقع على مستوى كبير، ما أشار إليه الطيب (٢٠١٢) في بحثه حول المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم والإرشاد الأكاديمي، وتحويل المؤسسات التعليمية من بيئات تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع بأولياء أموره ومؤسساته المختلفة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على عملية التعليم.
- كما أنها تزيد من إمكانية فرص التواصل، وترفع من مستوى مهارات التواصل والحوار لدى الطلبة، كما أنها تعمل على ارتفاع مستويات النمو الاجتماعي لدى الطلبة، من خلال مشاركة الطالب لجميع الفئات الاجتماعية في مجتمعه الافتراضي ضمن مواقع التواصل الاجتماعي،

والقضاء على مشاكل الخجل والانطواء، وذلك من خلال الفرصة الحقيقية للتواصل الافتراضي، وتنمية مهارات الطالب الاجتماعية.

ضوابط التواصل الإلكتروني:

إن علاقة الضوابط الدينية باستخدام شبكة المعلومات بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة تعد علاقة مقدسة، تستوجب تقدير الإنسان لها بوصفها أمانة، ولعظم دوره في حفظ هذه الأمانة، ومنها العلم، فقد حمل البعض هذه الأمانة وحفظها بإخلاص، وهداه الله عز وجل إلى تلك الضوابط الدينية التي يهتدي بها في تعامله معها، أما البعض الأخر فقد خانوا الأمانة وظلموا أنفسهم واتبعوا الشيطان واتبعوا الهوى (علي، ٢٠٠٦).

وتجدر الإشارة أن هناك مجموعة من الضوابط الدينية التي يجب أن يراعيها طلاب التعليم الثانوي أثناء عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تلك الضوابط تتمثل في الحفاظ على الضروريات أو الكليات الخمس التي أمرنا الله –سبحانه وتعالى– بالحفاظ عليها، وهي (الدين والنفس والعرض والمال والعقل). قال الشاطبي: "تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام: أحدها: أن تكون ضرورية. والثاني: أن تكون حاجية. والثالث: أن تكون تحسينية.

كما تجدر الإشارة أن هناك مجموعة من الضوابط الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية أثناء عملية التواصل الإلكتروني، ومنها:

- طلب العلم النافع والعمل على إيجاد وتنشئة المواطن الإنترنتي الصالح.
- تحري الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها.
- المعلومات التي يتم تداولها للبث والنشر والإتاحة وليست للكتم أو الحبس.
- حماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الإلكتروني.

بيانات ومعلومات الإنترنت من أجل التواصل والتعارف والتعاون على الأصعدة الوطنية، والإقليمية والعالمية. (مجاهد، ٢٠٠٩، ٢٧، والدركزلي، ٢٠٠٧، وعبد الرحمن، ٢٠٠٩، ٦٥، الزحيلي، ٢٠١١، ٩٦)

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ لملاءمته لتحقيق أهدافها، حيث من خلاله تم الكشف عن الواقع ووصفه، ثم اقتراح آليات التطوير والتعديل.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات (التربية – الإعلام – الدراسات الإسلامية) بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من بعض الجامعات السعودية، موزعين على النحو التالي: (٨٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، و(٦٠) عضوة من عضوات هيئة التدريس، منهم (٧٠) أستاذًا مساعدًا، و(٤٠) أستاذًا مشاركًا، و(٣٠) أستاذًا.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة بهدف تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء، وتم إعداد الاستبانة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بمواقع التواصل الاجتماعي وبالأمن الفكري، مثل: دراسة الفواعير (٢٠١٦)، دراسة أبو خطوه والباز(٢٠١٤)، دراسة (الدبيسي والطاهات، ٢٠١٣)، دراسة العلاونة (٢٠١٢)، البلعاسي والشرعة (٢٠١٢)، كما أنه تم الاسترشاد في إعداد الأداة بآراء الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس

في المجال التربوي والمجال الإعلامي وفي مجال القياس والتقويم، وفيما يلي الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال أصول التربية وتكنولوجيا التعليم والدراسات الإسلامية، بلغ عددهم (١٢) اثني عشر محكمًا، بحيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول مدى مناسبة فقرات الاستبانة لقياس ما وضعت لأجله والحكم على سلامتها اللغوية ووضوحها، مع إبداء وجهات نظرهم حول إضافة بعض الفقرات، أو حذف بعض الفقرات، أو تعديل صياغة بعض الفقرات، وبعد الأخذ بتوجيهاتهم أصبحت الأداة في صورتها النهائية كما هو موضح من قبل.

الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي لأداة الدراسة من خلال الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لفقرات محوري الأداة، ويوضح جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي الإرباعي الأعلى والأدنى.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لفقرات محوري الاستبانة، وقيمة "ت"، والدلالة الإحصائية

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = ١٥		الإرباع الأدنى ن = ١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب	٧٧.٥٠	١.٦٤	٦٢.١١	٤.٣١	١٠.٤٨٧	٠.٠١

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = ١٥		الإرباع الأدنى ن = ١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب	١٠٩.٦٠	٨.٦٦	٥٧.٦٦	١.١١	١٧.٧٨٨	٠.٠١

أوضحت النتائج في جدول (١) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لفقرات المحور الأول الذي يتضمن فقرات مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١٠.٤٨٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١).

وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لفقرات المحور الثاني الذي يتضمن فقرات تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الأمن الفكري لدى الشباب، حيث بلغت قيمة "ت" (١٧.٧٨٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وتدل النتائج السابقة على القدرة التمييزية لأداة الدراسة.

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محوري الاستبانة، من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور، ويوضح جدول (٢) معاملات الاتساق ودلالتها الإحصائية لفقرات كل محور من محوري الاستبانة.

جدول (٢):

معاملات الاتساق الداخلي لفقرات محوري الاستبانة، والدلالة الإحصائية.

مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب				تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٧٩**	١٣	٠.٦٢٥**	١	٠.٥١٢**	١٨	٠.٦٢٤**
٢	٠.٨٤٥**	١٤	٠.٤٢١**	٢	٠.٣٥١**	١٩	٠.٧٤٥**
٣	٠.٤٢١**	١٥	٠.٥١٢**	٣	٠.٤٥١**	٢٠	٠.٢٠٣*
٤	٠.٥١٤**	١٦	٠.٦٢٤**	٤	٠.٥١٤**	٢١	٠.٥٤٨**
٥	٠.٣٤٦**	١٧	٠.٣١٥**	٥	٠.٥٧٩**	٢٢	٠.٧٥٤**
٦	٠.٧٨٤**	١٨	٠.٤١٢**	٦	٠.٣٩٥**	٢٣	٠.٣٤٢**
٧	٠.٢٠٦*	١٩	٠.٧٣١**	٧	٠.٧٤٥**	٢٤	٠.٤٧٩**
٨	٠.٣٠٤**	٢٠	٠.٦٣٥**	٨	٠.٦٣٥**	٢٥	٠.٦١٧**
٩	٠.٣٥١**	٢١	٠.٦٤٩**	٩	٠.٧٨٤**	٢٦	٠.٤٠٩**
١٠	٠.٥٤١**	٢٢	٠.٣٩٤**	١٠	٠.٥١٧**	٢٧	٠.٧٣٨**
١١	٠.٧٤٥**	٢٣	٠.٦٢٧**	١١	٠.٦٣٠**	٢٨	٠.٤٠٧**
١٢	٠.٥٨٤**	٢٤	٠.٤٨٦**	١٢	٠.٧١٦**	٢٩	٠.٦٣٢**
* مستوى الدلالة ٠.٠٥ ** مستوى الدلالة ٠.٠١				١٣	٠.٥٨٤**	٣٠	٠.٥٩٨**
				١٤	٠.٦٥٤**	٣١	٠.٤٠٩**
				١٥	٠.٥٩٨**	٣٢	٠.٦٢٥**
				١٦	٠.٥٨٤**	٣٣	٠.٧٥٤**
				١٧	٠.٥٨٧**	٣٤	٠.٥٩٨**

أسفرت النتائج في جدول (٢) عما يلي:

- تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول من الاستبانة بين (٠.٢٠٦)، و(٠.٧٨٤)، وكلها معاملات دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١).
- تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني من الاستبانة بين (٠.٢٠٣) و(٠.٧٨٤)، وكلها معاملات دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١).
- الثبات:
- تم حساب ثبات أداة الدراسة من خلال معادلة ألفا لكرونباخ، ويوضح جدول (٣) نتائج ثبات محوري الاستبانة

جدول (٣)

نتائج ثبات استبانة الدراسة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ
١	مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب	٠.٦٩٥
٢	تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب	٠.٦٨٢

أوضحت النتائج في جدول (٣) أن معامل ثبات كل من فقرات المحور الأول بلغ (٠.٦٩٥)، وفقرات المحور الثاني (٠.٦٨٢)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائيًّا.

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك الإطار النظري للدراسة
- تصميم أداة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات.
- تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة.
- تصحيح الاستجابات وتفريغها، ثم تحليلها إحصائيًّا وكتابة التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون.
- معادلة ألفا لكرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية، وقيم "كا٢"، المتوسطات الحسابية.
- اختبار "ت".
- تحليل التباين البسيط.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا: عرض نتائج الدراسة:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب من وجهة نظر الخبراء؟

جدول (٤):

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ والمتوسطات الحسابية لفقرات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب.

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	تغرس مواقع التواصل الاجتماعي بعض القيم السلبية لدى الشباب نحو مجتمعهم.	التكرار النسبة	٣١ ٢٢.١ %	٥٦ ٤٠.٠ %	٣٥ ٢٥.٠ %	١٨ ١٢.٩ %	٢١.٣١٤	٢.٧١	٢١
٢	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي روح العنف والتعصب لدى الشباب.	التكرار النسبة	٢٩ ٢٠.٧ %	١٢ ٨.٦%	٧٩ ٥٦.٤ %	٢٠ ١٤.٣ %	٧٧.٨٨٦	٢.٣٥	٤
٣	تكسب مواقع التواصل الاجتماعي الشباب سلوك التمرد على الثقافة المحلية للمجتمع.	التكرار النسبة	٢٧ ١٩.٣ %	٢٤ ١٧.١ %	٥٦ ٤٠.٠ %	٣٣ ٢٣.٦ %	١٨.٠٠٠	٢.٣٢	١
٤	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من قيمة المنظومية القيمية والأخلاقية للأفراد.	التكرار النسبة	٢٨ ٢٠.٠ %	٢٥ ١٧.٩ %	٥٨ ٤١.٤ %	٢٩ ٢٠.٧ %	٢٠.٤٠٠	٢.٣٧	٥
٥	تستغل الجماعات المتطرفة مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب فكر الشباب نحوها.	التكرار النسبة	٤٤ ٣١.٤ %	٢٠ ١٤.٣ %	٢٦ ١٨.٦ %	٥٠ ٣٥.٧ %	١٧.٤٨٦	٢.٤١	٧

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
٦	تستغل الجماعات المتطرفة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات المغرضة بالوطن	التكرار	٤٦	٣٠	١٦	٤٨	١٩.٣١٤	٢.٥٢	١٣
		النسبة	٣٢.٩ %	٢١.٤ %	١١.٤ %	٣٤.٣ %			
٧	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام.	التكرار	٥٢	٤٦	٩	٣٣	٣١.١٤٣	٢.٨٣	٢٤
		النسبة	٣٧.١ %	٣٢.٩ %	٦.٤%	٢٣.٦ %			
٨	تنتشر دعاوى التحريض التي تسعى لنشر الفتن بين أبناء الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	٤٠	١٨	٣٠	٥٢	١٧.٩٤٣	٢.٣٢	٢
		النسبة	٢٨.٦ %	١٢.٩ %	٢١.٤ %	٣٧.١ %			
٩	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تتسم بالدقة والتخصصية.	التكرار	٤١	٣٠	٢٧	٤٢	٤.٩٧١	٢.٥٠	١٢
		النسبة	٢٩.٣ %	٢١.٤ %	١٩.٣ %	٣٠.٠ %			
١٠	تستغل مواقع التواصل الاجتماعي الأحداث الجارية لنشر الفوضى في المجتمع.	التكرار	٤٤	٢٧	٢٣	٤٦	١١.٧١٤	٢.٤٩	١١
		النسبة	٣١.٤ %	١٩.٣ %	١٦.٤ %	٣٢.٩ %			
١١	**تدعم مواقع التواصل الاجتماعي الانقياد الأعمى وراء الدعوات المختلفة.**	التكرار	٥٣	١٣	٣٤	٤٠	٢٣.٨٢٩	٢.٥٦	١٤
		النسبة	٣٧.٩ %	٩.٣%	٢٤.٣ %	٢٨.٦ %			
١٢	مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة.	التكرار	٦٣	١٢	٢٩	٣٦	٣٨.٥٧١	٢.٧٢	٢٣
		النسبة	٤٥.٠ %	٨.٦%	٢٠.٧ %	٢٥.٧ %			
١٣	تعرض مواقع التواصل الاجتماعي الأفكار بطريقة تجعل من الصعب التمييز بين الأفكار الهدامة والأفكار البناءة. بسبب	التكرار	٤٨	٢٠	٣٨	٣٤	١١.٥٤٣	٢.٥٨	١٧
		النسبة	٣٤.٣ %	١٤.٣ %	٢٧.١ %	٢٤.٣ %			

م	الفقرات	التوا فر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
	تشويش الأدلة								
١٤	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي الأفكار المتناقضة مع ثقافة المجتمع.	التكرار النسبة	٣٦ ٢٥.٧ %	٣٢ ٢٢.٩ %	٣٣ ٢٣.٦ %	٣٩ ٢٧.٩ %	٠.٨٥٧	٢.٤٦	٩
١٥	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من قيمة العلماء.	التكرار النسبة	٤٤ ٣١.٤ %	٢٩ ٢٠.٧ %	٤٦ ٣٢.٩ %	٢١ ١٥.٠ %	١٢.٤٠٠	٢.٦٨	٢٠
١٦	تعرض مواقع التواصل الاجتماعي الحلول المستوردة لمشكلات الشباب بما يحثهم على اللجوء إليها، وإن كانت تخلف ثقافة مجتمعاتهم.	التكرار النسبة	٤٩ ٣٥.٠ %	٢٣ ١٦.٤ %	٤٧ ٣٣.٦ %	٢١ ١٥.٠ %	١٩.٤٢٩	٢.٧١	٢٢
١٧	تبرز مواقع التواصل الاجتماعي الثقافة العربية الإسلامية على أنها غير متطورة، ولا تتمشى مع الأوضاع الراهنة.	التكرار النسبة	٣٤ ٢٤.٣ %	١٥ ١٠.٧ %	٥٣ ٣٧.٩ %	٣٨ ٢٧.١ %	٢٠.٩٧١	٢.٣٢	٣
١٨	تركز مواقع التواصل الاجتماعي على السلبيات الموجودة في المجتمع، وتعمل على نشرها بطريقة تكسب الشباب روحًا سلبيًّا نحو مجتمعهم.	التكرار النسبة	٤٨ ٣٤.٣ %	٣٦ ٢٥.٧ %	٦ ٤.٣%	٥٠ ٣٥.٧ %	٣٥.٣١٤	٢.٥٨	١٨
١٩	تهون مواقع التواصل الاجتماعي من عملية تكفير الآخرين وسفك دمائهم.	التكرار النسبة	٣٩ ٢٧.٩ %	٣١ ٢٢.١ %	٤١ ٢٩.٣ %	٢٩ ٢٠.٧ %	٢.٩٧١	٢.٥٧	١٥
٢٠	تغرس مواقع التواصل الاجتماعي روح الاتكالية	التكرار النسبة	٣٠ ٢١.٤	٢٨ ٢٠.٠	٥٢ ٣٧.١	٣٠ ٢١.٤	١١.٠٨٦	٢.٤١	٨

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
	واللامبالاة لدى الشباب.		%	%	%	%			
٢١	دائمًا ما تظهر مواقع التواصل الاجتماعي ولاة الأمر في صورة المستبدين بالحكم.	التكرار النسبة	٢٨ ٢٠.٠ %	٣٤ ٢٤.٣ %	٥٤ ٣٨.٦ %	٢٤ ١٧.١ %	١٥.٢٠٠	٢.٤٧	١٠
٢٢	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي روح التعاطف نحو الجماعات المتطرفة.	التكرار النسبة	٢٤ ١٧.١ %	٣٣ ٢٣.٦ %	٥٨ ٤١.٤ %	٢٥ ١٧.٩ %	٢١.٥٤٣	٢.٤٠	٦
٢٣	تظهر مواقع التواصل الاجتماعي الجماعات المتطرفة على أنها جماعات ذات حق، ودائمًا ما تتعرض للاضطهاد من قبل ولاة الأمر.	التكرار النسبة	٣٨ ٢٧.١ %	٤٣ ٣٠.٧ %	٢١ ١٥.٠ %	٣٨ ٢٧.١ %	٧.٩٤٣	٢.٥٧	١٦
٢٤	تبرر مواقع التواصل الاجتماعي ما تقوم به الجماعات المتطرفة من عنف تحت مسميات متعددة.	التكرار النسبة	٥١ ٣٦.٤ %	١٨ ١٢.٩ %	٣٣ ٢٣.٦ %	٣٨ ٢٧.١ %	١٥.٩٤٣	٢.٥٨	١٩

أوضحت النتائج في جدول (٤) أن الفقرات التالية قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة في مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب، وهي على الوجه التالي:

- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣).

- مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢).
- تغرس مواقع التواصل الاجتماعي بعض القيم السلبية لدى الشباب نحو مجتمعهم، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١).
- تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من قيمة العلماء، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨).
- تركز مواقع التواصل الاجتماعي على السلبيات الموجودة في المجتمع وتعمل على نشرها بطريقة تكسب الشباب روحًا سلبيًّا نحو مجتمعهم، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه قد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي منذ ولادتها مطلع التسعينات الميلادية الماضية في انتشار المعلومات وتبادل الرؤى والأفكار، وتحولت إلى جزء من حياة الأفراد وثقافة الشعوب التي لا تستطيع التخلي عنها أو عن بعض منتجاتها ولو لحظات معدودة، مما شكل مع الوقت مصطلحًا معرفيًّا عرف هذه الأيام بـ"النوموفوبيا "'No-Mobile-Phone Phobia"حيث كانت بدايات ظهوره في دراسة بريطانية وجدت أن ٥٣% من عينة الدراسة من مستخدمي الأجهزة المحمولة يعانون نوعًا من القلق وذلك عند فقدهم لأجهزتهم المحمولة، أو عدم وجود تغطية للإنترنت في المناطق التي حولهم (Dixit& others، 2010).

ويمكن أن تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان، وتوجهها للبناء والإبداع في إطار "تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم

وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم، ليس في بث معلومات، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث" (العبد الله، ٢٠٠٥، ٢١).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الفواعير (٢٠١٦)، حيث أظهرت نتائج الدراسة دورًا واسعًا ونشيطًا لشبكات التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي خاصة الجوانب الاجتماعية، الأخلاقية، الآراء والاتجاهات؛ وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة عددًا من التوصيات، وهي: تفعيل الضوابط والعقوبات القانونية والاجتماعية، والتي تجرم كل من يسئ استخدام هذه الشبكات، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بنشر الوعي الثقافي المتضمن للمبادئ الأخلاقية، تحديد سياسات الجامعات ودورها بوضع برامج منهجية أو غير منهجية بهدف المساهمة في البناء الفكري الآمن للطلبة.

جدول (٥):

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ والمتوسطات الحسابية لفقرات تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب.

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	تحديد مواقع التواصل الاجتماعي لأساليب مواجهة التطرف الفكري.	التكرار	٤٠	٢٥	٣٣	٤٢	٥.٠٨٦	٢.٤٥	٩
		النسبة	٢٨.٦ %	١٧.٩ %	٢٣.٦ %	٣٠.٠ %			
٢	تحديد مواقع التواصل الاجتماعي لآليات مواجهة التطرف الفكري.	التكرار	٣٦	٢٤	٥٤	٢٦	١٦.١١٤	٢.٥٠	١٢
		النسبة	٢٥.٧ %	١٧.١ %	٣٨.٦ %	١٨.٦ %			

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
٣	نشر مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات حول مشكلة التطرف الفكري.	التكرار النسبة	٤٥ ٣٢.١ %	٤٩ ٣٥.٠ %	٢٥ ١٧.٩ %	٢١ ١٥.٠ %	١٦.٩١٤	٢.٨٤	٣٣
٤	تحديد مواقع التواصل الاجتماعي للعوامل المؤدية إلى التطرف الفكري.	التكرار النسبة	٥٧ ٤٠.٧ %	٦ ٤.٣%	٤٨ ٣٤.٣ %	٢٩ ٢٠.٧ %	٤٣.٧١٤	٢.٦٥	٢١
٥	إكساب الشباب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهه التطرف الفكري عن طريق التواصل مع الخبراء والمتخصصين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤١ ٢٩.٣ %	٣٦ ٢٥.٧ %	٢٦ ١٨.٦ %	٣٧ ٢٦.٤ %	٣.٤٨٦	٢.٥٧	١٧
٦	حث الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة المشكلات التي تواجه الشباب وتدفعهم للتطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤٠ ٢٨.٦ %	٢٦ ١٨.٦ %	٦٥ ٤٦.٤ %	٩ ٦.٤%	٤٨.٠٥٧	٢.٦٩	٢٣
٧	العمل على تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو المجتمع.	التكرار النسبة	٤٥ ٣٢.١ %	٤٩ ٣٥.٠ %	١٩ ١٣.٦ %	٢٧ ١٩.٣ %	١٧.٦٠٠	٢.٨٠	٣٢
٨	اختيار أفضل البدائل المتاحة لحل مشكلة التطرف الفكري للشباب، ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٥٧ ٤٠.٧ %	١٧ ١٢.١ %	٤٠ ٢٨.٦ %	٢٦ ١٨.٦ %	٢٦.١١٤	٢.٧٥	٢٩
٩	حث الشباب على المشاركة في حل مشكلات مجتمعهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار النسبة	٢٧ ١٩.٣ %	٣٨ ٢٧.١ %	٣٥ ٢٥.٠ %	٤٠ ٢٨.٦ %	٢.٨٠٠	٢.٣٧	٤

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
١٠	عقد دورات لتنمية خبرات الشباب في مجال خدمة المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٢٨ ٢٠.٠ %	١٩ ١٣.٦ %	٥٤ ٣٨.٦ %	٣٩ ٢٧.٩ %	١٩.٤٨٦	٢.٢٥	١
١١	توفير قاعدة بيانات عن مشكلات الشباب المتطرف بالمجتمع ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤٣ ٣٠.٧ %	٤٢ ٣٠.٠ %	٢٨ ٢٠.٠ %	٢٧ ١٩.٣ %	٦.٤٥٧	٢.٧٢	٢٤
١٢	وضع خطط للتنسيق بين المنظمات المجتمعية وبعضها في وضع الحلول المشتركة لمواجهة مشكلة التطرف الفكري للشباب، ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٢٦ ١٨.٦ %	٣٠ ٢١.٤ %	٤٩ ٣٥.٠ %	٣٥ ٢٥.٠ %	٨.٦٢٩	٢.٣٣	٢
١٣	عقد دورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتدريب الشباب على مواجهه الآثار المترتبة على مشكلة التطرف الفكري.	التكرار النسبة	٤٧ ٣٣.٦ %	٢١ ١٥.٠ %	٣٣ ٢٣.٦ %	٣٩ ٢٧.٩ %	١٠.٢٨٦	٢.٥٤	١٦
١٤	نشر المعلومات والمتطلبات اللازمة لإكساب الشباب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهة التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار النسبة	٥٠ ٣٥.٧ %	٢٩ ٢٠.٧ %	٣٦ ٢٥.٧ %	٢٥ ١٧.٩ %	١٠.٣٤٣	٢.٧٤	٢٨
١٥	تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو المجتمع.	التكرار النسبة	٥٠ ٣٥.٧ %	٣٠ ٢١.٤ %	٣١ ٢٢.١ %	٢٩ ٢٠.٧ %	٨.٦٢٩	٢.٧٢	٢٥
١٦	تركيز مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحوار الفكري بين جميع فئات	التكرار النسبة	٤٨ ٣٤.٣ %	٢٧ ١٩.٣ %	٤٥ ٣٢.١ %	٢٠ ١٤.٣ %	١٥.٩٤٣	٢.٧٣	٢٧

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
	المجتمع.								
١٧	تقديم التوعية الدينية الصحيحة للشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٥٢ ٣٧.١ %	٢٤ ١٧.١ %	٣٨ ٢٧.١ %	٢٦ ١٨.٦ %	١٤.٢٨٦	٢.٧٢	٢٦
١٨	بيان مداخل الجماعات المتطرفة، وتحذير الشباب منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار النسبة	٤٨ ٣٤.٣ %	٣٣ ٢٣.٦ %	٢٣ ١٦.٤ %	٣٦ ٢٥.٧ %	٩.٠٨٦	٢.٦٦	٢٢
١٩	توضيح خطورة الآثار المترتبة على التطرق الفكري مع ذكر نماذج منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤١ ٢٩.٣ %	١٨ ١٢.٩ %	٤٣ ٣٠.٧ %	٣٨ ٢٧.١ %	١١.٣٧١	٢.٤٤	٨
٢٠	وضع معايير وضوابط لنشر وتبادل المعلومات الخاصة بأمن المجتمع.	التكرار النسبة	٤٨ ٣٤.٣ %	١٧ ١٢.١ %	٣٥ ٢٥.٠ %	٤٠ ٢٨.٦ %	١٤.٨٠٠	٢.٥٢	١٣
٢١	التحذير من الفتاوى العشوائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٥٦ ٤٠.٠ %	٣٢ ٢٢.٩ %	١٥ ١٠.٧ %	٣٧ ٢٦.٤ %	٢٤.٤٠٠	٢.٧٦	٣٠
٢٢	تحديد جهات معنية للاستفسارات والاستشارات الدينية والثقافية والسياسية، وإتاحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٥٠ ٣٥.٧ %	٤١ ٢٩.٣ %	١٨ ١٢.٩ %	٣١ ٢٢.١ %	١٦.١٧١	٢.٧٨	٣١
٢٣	استطلاع رأي الشاب بانتظام حول مشكلاتهم وتصوراتهم الفكرية، ورصد نتائجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٥٣ ٣٧.٩ %	٣٧ ٢٦.٤ %	٣٠ ٢١.٤ %	٢٠ ١٤.٣ %	١٦.٥١٤	٢.٨٧	٣٤
٢٤	التحذير من مكائد وأفكار الفئة الضالة عبر مواقع	التكرار النسبة	٤١ ٢٩.٣	٢٤ ١٧.١	٥٢ ٣٧.١	٢٣ ١٦.٤	١٦.٨٥٧	٢.٥٩	١٨

م	الفقرات	التوافر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
	التواصل الاجتماعي.		%	%	%	%			
٢٥	التأكيد على آداب الحوار والاختلاف مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤٥ ٣٢.١ %	٢٥ ١٧.٩ %	٢٤ ١٧.١ %	٤٦ ٣٢.٩ %	١٢.٦٢٩	٢.٤٩	١١
٢٦	تحديد سمات ومظاهر الفكر المتطرف، وتبادلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤٠ ٢٨.٦ %	٣١ ٢٢.١ %	٤٣ ٣٠.٧ %	٢٦ ١٨.٦ %	٥.٣١٤	٢.٦٠	١٩
٢٧	بيان حقوق وطرق التعامل مع غير المسلمين وفقًا لشريعة الإسلام، وتبادلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٣٣ ٢٣.٦ %	٢٥ ١٧.٩ %	٦٤ ٤٥.٧ %	١٨ ١٢.٩ %	٣٥.٢٥٧	٢.٥٢	١٤
٢٨	التأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وعدم الخروج عليهم، وتبادل ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار النسبة	٣٢ ٢٢.٩ %	٢٤ ١٧.١ %	٤٨ ٣٤.٣ %	٣٦ ٢٥.٧ %	٨.٥٧١	٢.٣٧	٥
٢٩	تشجيع الشباب على العمل والإنتاج عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤٢ ٣٠.٠ %	١٤ ١٠.٠ %	٤٥ ٣٢.١ %	٣٩ ٢٧.٩ %	١٧.٣١٤	٢.٤٢	٧
٣٠	تأكيد مواقع التواصل الاجتماعي **عدم قبول الأفكار دون دليل شرعي صحيح وصريح**.	التكرار النسبة	٣٢ ٢٢.٩ %	٣٤ ٢٤.٣ %	٢٥ ١٧.٩ %	٤٩ ٣٥.٠ %	٨.٧٤٣	٢.٣٥	٣
٣١	ترسيخ قيم السلام والتسامح والإخاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٣٩ ٢٧.٩ %	٢٠ ١٤.٣ %	٤٦ ٣٢.٩ %	٣٥ ٢٥.٠ %	١٠.٣٤٣	٢.٤٥	١٠
٣٢	روح الولاء والانتماء للدين والوطن في نفوس الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار النسبة	٤٥ ٣٢.١ %	١٩ ١٣.٦ %	٢٠ ١٤.٣ %	٥٦ ٤٠.٠ %	٢٩.٢٠٠	٢.٣٧	٦
٣٣	وضع معايير وضوابط تمكن	التكرار	٤٥	٣٠	٣٠	٣٥	٤.٢٨٦	٢.٦٠	٢٠

م	الفقرات	التوا فر	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	كا٢	المتوسط	الترتيب
	الشباب من التمييز بين الفكر السليم والفكر المتطرف، ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	النسبة	٣٢.١ %	٢١.٤ %	٢١.٤ %	٢٥.٠ %			
٣٤	عرض نماذج من سماحة الإسلام ويسره في التعامل مع المخالفين له، وتبادلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	التكرار النسبة	٤٦ ٣٢.٩ %	٢٤ ١٧.١ %	٢٩ ٢٠.٧ %	٤١ ٢٩.٣ %	٨.٩٧١	٢.٥٣	١٥

أوضحت النتائج في جدول (٥) أن الفقرات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية في تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري للشباب، وهي على النحو التالي:

- استطلاع رأي الشاب بانتظام حول مشكلاتهم وتصوراتهم الفكرية، ورصد نتائجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧).
- العمل على تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو المجتمع، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٠).
- تحديد جهات معنية للاستفسارات والاستشارات الدينية والثقافية والسياسية، وإتاحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨).
- التأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وعدم الخروج عليهم، وتبادل ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦).

- نشر المعلومات والمتطلبات اللازمة لإكساب الشباب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهة التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤).
- تركيز مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحوار الفكري بين جميع فئات المجتمع، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن هذه السبل المقترحة لتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي تم التوصل إليها من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة لما أوصت به بعض المؤتمرات الخاصة بالتطرف الفكري أو مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنه تم مراعاة طبيعة الطلاب واحتياجاتهم من جهة، ومدى تعلقهم بمواقع التواصل الاجتماعي من جهة أخرى في صياغة هذه المقترحات، إضافة إلى أنه تم مراعاة مستجدات العصر ومتطلباته بجانب الرجوع إلى بعض المتخصصين في العلوم الشرعية لتعرف أبرز الطرائق التي يمكن من خلالها الوقاية من التطرف الفكري ومواجهته، سواء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو غير ذلك من سبل المواجهة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الطيار (٢٠١٧) من أن أهم الأساليب المقترحة لتفعيل دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لوقاية الطلاب من التطرف الفكري تمثل في: تركيز المدرسة على أهمية الحوار الفكري بين الطلاب داخل البيئة المدرسية، ومراجعة معايير اختيار مقررات المرحلة الثانوية بما يزيد من الوعي الأمني، ويقلل من التطرف الفكري لدى الطلاب.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) في كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب وفي مواجهة التطرف الفكري؟

جدول (٦):

الفروق في المتوسطات الحسابية لمحوري تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب، وقيم "ت" والدلالة الإحصائية.

الذكور ن = ٨٠		الإناث ن = ٦٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٦٤.٦٧	٥.٢٧	٥٥.٠١	٩.٥٢	٧.٦٤٥	٠.٠١

أوضحت النتائج في جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الذكور والإناث في مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب، حيث بلغت قيمة "ت" (٧.٦٤٥)، وتدل النتيجة على أن الذكور من الخبراء أكثر وعيًا بمدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب.

جدول (٧):

الفروق في المتوسطات الحسابية لمحور تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب، وقيم "ت" والدلالة الإحصائية.

الذكور ن = ٨٠		الإناث ن = ٦٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٩٣.٥٥	١٠.٣٨	٨٠.١٥	٩.٠٥	٧.٩٧٦	٠.٠١

أوضحت النتائج في جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الذكور والإناث في مدى تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب، حيث بلغت قيمة "ت" (٧.٩٧٦)، وتدل النتيجة على أن الخبراء من الذكور أكثر وعيًا بتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع، الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) في رؤية أعضاء هيئة التدريس لكيفية تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري للشباب؟

جدول (٨):

تحليل التباين البسيط لأثر متغير الرتبة الوظيفية على محور تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب، وقيم "ف" والدلالة الإحصائية.

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٢	١٦٤.٦٧٩	٨٢.٣٣٩	١.٠٦٦	٠.٣٤٧
الخطأ	١٣٧	١٠٥٨٦.١٤٣	٧٧.٢٧١		غير دالة
المجموع الكلى	١٣٩	١٠٧٥٠.٨٢١			

أوضحت النتائج في جدول (٨) عدم وجود أثر لمتغير الرتبة الوظيفية في رؤية أعضاء هيئة التدريس لمدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب، حيث بلغت قيمة "ف" (١.٠٦٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا.

ويوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة في مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب.

جدول (٩):

المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة في مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب.

ذكور = ٧٠	أستاذ مشارك ن = ٤٠	أستاذ ن = ٣٠
٥٩.٨٧	٦٠.١٥	٦٢.٦٠

أوضحت النتائج في جدول (٩) تقارب المتوسطات الحسابية بين مجموعات الدراسة فيما يرتبط بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب.

جدول (١٠):

تحليل التباين البسيط لأثر متغير الرتبة الوظيفية على محور تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري للشباب، وقيم "ف" والدلالة الإحصائية.

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٢	١٠٠٩.٢٠٨	٥٠٤.٦٠٤	٣.٧٣٦	٠.٠١
الخطأ	١٣٧	١٨٥٠٢.٥٨٥	١٣٥.٠٥٥		
المجموع الكلى	١٣٩	١٩٥١١.٧٩٣			

أسفرت النتائج في جدول (١٠) عن وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الرتبة الوظيفية في رؤية أعضاء هيئة التدريس لكيفية تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري للشباب، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٧٣٦)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

ويوضح جدول (١١) المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة في محور تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري للشباب

جدول (١١):

المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة في محور تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري للشباب.

أستاذ مساعد ن = ٧٠	أستاذ مشارك ن = ٤٠	أستاذ ن = ٣٠
٨٧.٩٧	٩٠.٩٢	٨٣.٢٦

أوضحت النتائج في جدول (١١) أن أعضاء وعضوات هيئة التدريس في رتبة أستاذ مشارك أكثر وعيًا بتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري للشباب.

ثانيًا: ملخص النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة الراهنة عما يلي:

- أنه يمكن تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب من خلال ما يلي: العمل على استطلاع رأي الشباب حول مشكلاتهم وتصوراتهم الفكرية، العمل على تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو المجتمع، تحديد جهات معينة للاستفسارات والاستشارات الدينية والثقافية والسياسية، التحذير من الفتاوى العشوائية، نشر المعلومات والمتطلبات اللازمة لإكساب الشباب المهارات الوقائية لمواجهة التطرف

الفكـري، التركيـز علـى أهميـة الحـوار الفكـري، تـوفير قاعـدة بيـانات عـن مشكلات الشباب المتطرف.

- أن الذكور من الخبراء أكثر وعيًا بدور مواقع التواصل الاجتماعي عن الخبراء الإناث في أهميـة تأثـير مواقـع التواصـل الاجتمـاعي علـى الأمـن الفكـري، وكذلك في تفعيل دورها في مواجهة التطرف الفكري للشباب.
- عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية لمتغير الرتبـة الوظيفيـة في مـدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب.

توصيات الدراسة:

١. تركيز وسائل الإعلام الرسمية على بيان كيفية التوظيف الإيجابي لمواقع التواصل الاجتمـاعي بمـا يخـدم قضـايا المجتمـع، ويسـاهم في التغلـب علـى تحدياتـه مـن خـلال برامج مستقلة تخصص لذلك، ويحاضر فيها متخصصون من مختلف المجالات.

٢. التركيـز علـى توعيـة الشـباب بأهميـة مواقـع التواصـل الاجتمـاعي، وتأثيراتهـا المختلفـة الإيجابيـة والسـلبية علـى الأمـن الفكـري لـديهم مـن خـلال عقـد الندوات والمؤتمرات التي توضح ذلك.

٣. التركيز على تفعيل وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة للتوعية بأهمية الأمن الفكري وأبرز تحدياته وكيفية مواجهته، وكذلك مخاطر التطرف الفكري وأبرز مظاهره وأسبابه وكيفية الوقاية منه.

٤. الاهتمـام بمتابعـة مـا يبـث عـبر قنـوات الإعـلام المختلفـة، خاصـة مـا يتعلـق بالفتاوى الدينية وقصرها على المتخصصين فقط.

المراجع

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (د. ت). لسان العرب. المؤسسة المصرية، القاهرة.

أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني. (٢٠١٤) "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع العدد (١٥)٢٠١٤، ص ص ٢٢٥-١٧٨.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. (٢٠٠٠). سنن أبي داود، دار الحديث بالقاهرة، تحقيق مصطفى الذهبي.

أحمد، ناهد عامر. (٢٠٠٦). علاقة الصور الإعلامية في الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباعات المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل. (٢٠٠٣). صحيح البخاري، مكتبة الصفا، تحقيق محمود بن الجميل.

البرعي، وفاء. (٢٠٠٢). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط١، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

البلعاسي، سعود والشرعة، ناصر إبراهيم. (٢٠١٢). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة القريات، مجلة البحوث التربوية والنفسية (جامعة بغداد)، ع٣٥، ص٦١-٨٧.

الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى. (١٩٩٩). سنن الترمذي، دار الحديث بالقاهرة، تحقيق مصطفى الذهبي.

الجلعود، تركي بن عبد الله (٢٠١٢).تصور إستراتيجي لتنمية الوعي الأمني للتعامل مع الإنترنت: دراسة لحالة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الجهني، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٧). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة والمنورة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.

الحربي، جبير. (٢٠٠٨). دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

الحربي، علي سليم منصور (٢٠١١). اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري: دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الأردن، عمان.

الدبيسي، عبدالكريم والطاهات، زهير (٢٠١٣) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٠، العدد ١.

الدركزلي، شذى سليمان. (٢٠٠٧). الإنترنت: ثروة الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة جامعة دمشق – المجلد (٢٤)، العدد الأول والثاني.

دؤاد، سفانة أحمد (٢٠١٢). دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة "دراسة ميدانية في مدينة الموصل"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (١٢)، العدد (١).

راضي، زاهر. (٢٠٠٣). "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.

الرميح، يوسف بن أحمد. (٢٠٠٧). التطرف بين طلاب الجامعة وسبل الجامعة، دراسة نظرية، جامعة القصيم.

الزاملي، صالح نهير راهي. (٢٠١٥). دور منهج التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الفكري لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميهم، أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي- مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان، ص ص١٩٧-٢١٤.

الزحيلي، وهبة مصطفى. (٢٠١١). العولمة والأخلاق، مجلة الأمن والحياة، العدد ٢٣٨، مايو / يونيو.

زكريا، نرمين. (٢٠٠٩). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

الزهراني، محسن جابر. (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

سالم، مُحَمَّد. (١٤٢٥هـ). النظم التربوية العربية تتفاعل مع العولمة ولكن مظهريًّا. مجلة المعرفة، عدد ١٠٩، الرياض.

السيد، ليلى حسين. (٢٠٠٧). "استخدامات الأطفال الموهوبين لتكنولوجيا الاتصال "، القاهرة: مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٦٨.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (١٤١٢هـ). الاعتصام. تحقيق: سليم الهلالي، دار ابن عفان، الخبر.

الشراري، مُحَمَّد بن سليم. (٢٠٠٧). اتجاهات الشباب السعودي نحو الإرهاب: دراسة لعينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز في جدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الشرعة، ناصر إبراهيم. (٢٠١٧). دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمن الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول.

الشرنوبى، هاشم سعيد إبراهيم. (٢٠١٣م). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية المهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ع ٣٤، ص ص. ١١٣– ٢٢٦.

الشريف، خالد حامد. (د. ت). الأجوبة الأصولية في نقض الأصول الإرهابية، بدون ناشر.

الشريف، مُحَمَّد بن شاكر. (١٤٢٧هـ). نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ. مجلة البيان.

الشنقيطي، مُحَمَّد ساداتي. (١٩٩٨). الإعلام الإسلامي، دار عالم الكتب بالرياض.

الشوادفي، أحمد. (٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، ع٩٨، جامعة كفر الشيخ.

الشيخ، نورهان، وآخرون. (٢٠٠٨). المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة، القاهرة.

صادق، عباس مصطفى. (٢٠٠٨). "الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، عمان، دار الشروق.

الطريري، عبد الرحمن. (٢٠٠١). العقل العربي وإعادة التشكيل، كتاب الأمة، ع ٣٥. قطر، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.

الطيار، فهد بن علي. (٢٠١٧). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري، كلية الملك خالد العسكرية، بدون ناشر.

الطيب، أسامة بن صادق. (٢٠١٢م). "المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني "، نحو مجتمع المعرفة، سلسلة يصدرها مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية، العدد (٣٩)، ١-٢٤٦.

الظاهري، خالد بن ناهض. (٢٠٠٢). دور التربية الإسلامية في الإرهاب، خالد الظاهري، دار عالم الكتب بالرياض.

عبد الخالق، مُحَمَّد أحمد. (٢٠٠١). أسس علم النفس، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن، أحمد. (٢٠٠٩). الإسلام والعولمة، الكويت، الدار القومية العربية، الطبعة الثانية.

عبد الرزاق، انتصار، والساموك صفد. (٢٠١١). الإعلام الجديد، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.

العبد الله، مي العبد الله. (٢٠٠٥). الاتصال والديمقراطية، بيروت، دار النهضة العربية.

العبيري، فهد حمدان. (٢٠١٣). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية تصور مقترح، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

العتيبي، سعود بن صالح بن رايل. (١٤٣٠هـ). الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عز الدين، أحمد جلال. (١٩٨٦). الإرهاب والعنف السياسي، كتاب الحرية رقم (١١ مارس).

العلاونة، حاتم سليم. (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد "، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا.

علي، رهان حمد. (٢٠٠٦). التأثير السلبي للإنترنت على الشباب وقيمهم الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

العمري، عبد الله بن مُحَمَّد. (٢٠١٤). دور الثقافة الأمنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

فتاح، حسين. (٢٠١١). الغلو الديني والتطرف الأيدلوجي في الأوساط الأوروبية ونتائجه في تعامل أوروبا مع العالم الإسلامي، مجلة مستقبليات، عدد (٣).

فقيرة، جلال إبراهيم. (٢٠٠٣). التصور الغربي للحضارة الإسلامية، مجلة الدراسات الدولية، عدد (٢٠)، جامعة بغداد.

فهيم، كلير. (٢٠٠٧). "طريقة نجاح الشباب في الحياة "، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الفواعير، هيام يوسف سليمان. (٢٠١٦). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية / جامعة البلقاء، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

القرني، حسن عبد الله. (١٤٢٤هـ). القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية المقررة في أدب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

القرني، علي. (٢٠١١). الإعلام الجديد، مكتبة الملك فهد للنشر، الرياض.

لعياضي، نصر الدين. (٢٠٠١). وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة والاستثناء، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام.

اللويحق، عبد الرحمن بن معلا. (١٤٢٠هـ). مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر: الأسباب – الآثار – العلاج، مؤسسة الرسالة، بيروت.

المالكي، عبد الحفيظ. (١٤٢٧هـ). نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المالكي، عبد الحفيظ. (٢٠٠٩). الأمن مفهومه، وأهميته، ومتطلبات تحقيقه، مجلة البحوث الأمنية، العدد (٤٣) أغسطس.

مجاهد، مُحَمَّد. (٢٠٠٩). أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العدد ١١.

مراد، كامل خورشيد. (٢٠١١). دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي – شبكات التواصل الاجتماعي نموذجًا، المؤتمر العلمي – وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، كلية الإعلام جامعة البتراء، عمان.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية. (٢٠٠٦). الإعلام العربي في عصر المعلومات، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

Al-Khataibeh ،Yousef ،Salameh ،Mohammed T. B ،AL-Rawashdeh ،Alaa Z.(2014). Factors and Manifestations of Ideological Extremism as Seen by Youth in Jordanian Universities: An Empirical Sociological Study.Journal of The Social Sciences,42(3).9-45.

Dixit ،Sangay& Others (2010) A Study to Evaluate Mobile Phone Dependence among Students of a Medical College and Associated Hospital of central India ،Indian J Community Med ،V. 35 (2) Apr

Mia Fscher: Birds of a feather flock Together Relocated: Homophile in the context of web 2.0 in online Social networking Sites Such as face book ،graduate of the Collage of Charleston ،2010.

Ronald Wiontrobe، Rational Extremism The Calculus Of Discontent، Ontario University Of The Western Ontario ،2005، P14

Simpson ،J. (2005). Learning Electronic Literacy Skills in an online Language Learning Community ،Computer Assisted Language Learning ،Vol. 18 ،No. 4 ،EJ. 721878.

References

Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din. (Dt). Arabes Tong. The Egyptian Foundation, Cairo.

Abu Khatwa, Al-Sayed Abdel-Mawla Al-Sayed Wal-Baz, Ahmed Noshi Anis El-Sherbiny. (2014) "The Social Network and its Effects on Intellectual Security for University Education Students in the Kingdom of Bahrain," Arab Journal for Quality Assurance of University Education, Volume VII, Issue (15) 2014, pp. 225-178.

Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani. (2000). Sunan Abi Dawood, Dar Al-Hadith, Cairo, investigation by Mustafa Al-Thahabi.

Ahmed, Nahed Amer. (2006). The relationship of media images in the songs depicted in satellite channels to the fulfillment of adolescents' gratitude, unpublished doctoral dissertation, Ain Shams University: Institute of Higher Studies for Childhood.

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (2003). Sahih Al-Bukhari, Al-Safa Library, investigation by Mahmoud Bin Al-Jameel

Grazing, Fulfillment. (2002). The University's Role in Facing Intellectual Extremism, 1st Floor, Alexandria: Dar Al-Maarefa Al-Jamiiah.

Al-Balaasi, Saud and Al-Sharia, Nasser Ibrahim. (2012). The school's role in enhancing intellectual security among students in Al-Qurayyat Governorate, Journal of Educational and Psychological Research (University of Baghdad), No. 35, pp. 61-87.

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa. (1999). Sunan Al-Tirmidhi, Dar Al-Hadith, Cairo, investigation by Mustafa Al-Thahabi.

Al-Jaloud, Turki bin Abdullah (2012). Strategic vision for developing security awareness to deal with the Internet: a study of high school status in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished Master Thesis, College of Strategic Sciences, Department of Strategic Studies, Naif Arab University for Security Sciences

Al-Juhani, Abd al-Rahman bin Ali (2017). The reality of the use of social media for scholarship students at the Islamic University of Madinah and Al-Munawarah and its relationship to their academic achievement, Journal of Scientific Research, Girls College, Ain Shams University, eighteenth issue.

Al-Harbi, Jubeir. (2008). The role of the Shari'a science curriculum in enhancing intellectual security for third year secondary students, unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University.

Al-Harbi, Ali Salim Mansour (2011). Saudi youth attitudes towards the phenomenon of intellectual extremism: a social study on a sample of Qassim University students, Master Thesis, College of Graduate Studies, Jordan, Amman.

Al-Harbi, Ali Salim Mansour (2011). Saudi youth attitudes towards the phenomenon of intellectual extremism: a social study on a sample of Qassim University students, Master Thesis, College of Graduate Studies, Jordan, Amman.

Al-Dabisi, Abdul Karim & Chefs Zuhair (2013) The role of social networks in shaping public opinion among Jordanian university students, Journal of Humanities and Social Sciences Studies, Deanship of Scientific Research, University of Jordan, Volume 40, No. 1.

15- relations (a field study in the Qatari community), Damascus University Journal - Volume (24), No. 1 and 2

Fouad, Safana Ahmed (2012). The role of the conductive family in reducing modern technology crimes, "A field study in the city of Mosul", Journal of Research in the College of Basic Education, Volume (12), No. (1).

Radi, Zahir. (2003). "The use of social media in the Arab world", Journal of Education, No. 15, Al-Ahliyya Amman University, Amman.

Al-Rumaih, Youssef bin Ahmed. (2007). Extremism between university students and ways of the university, a theoretical study, Qassim University.

Al-Zamili, Salih Nahir Rahi. (2015). The role of the Islamic education curriculum in confronting intellectual extremism among students from the viewpoint of their teachers, the work of the Eighth International Conference: Cultural Diversity - Center for Generation of Scientific Research, Tripoli, Lebanon, pp. 197-214.

Al-Zuhaili and Heba Mustafa. (2011). Globalization and Ethics, Security and Life Journal, No. 238, May / June.

Zakaria, Nermin. (2009). The psychological and social effects of the Egyptian youth's use of social networking sites, the first scientific conference, the family and media and the challenges of the times, part two, Faculty of Information, Cairo University.

Al-Zahrani, Mohsen Jaber. (2013). The role of social media in solving problems facing students of practical education and their attitudes toward it, unpublished master thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Curricula and Teaching Methods

Salem, Muhammad. (1425 AH). Arab educational systems interact with globalization, but it appears. Knowledge Magazine, issue 109, Riyadh.

Al-Sayed, Laila Hussein. (2007). "Talented children use communication technology", Cairo: Journal of Radio Art, No. 168.

Shatby, Ibrahim bin Musa. (1412 AH). The sit. Investigation: Salim Hilali, Dar Ibn Affan, Al-Khobar.

Al-Sharari, Muhammad Bin Sulayem. (2007). Saudi youth attitudes towards terrorism: a sample study from King Abdulaziz University students in Jeddah, unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Amman.

Al-Sharia, Nasser Ibrahim. (2017). The role of Islamic education in enhancing the principles of national security among students in Jordanian schools, The Jordanian Journal of Islamic Studies, Volume XIII, No. 1

Al-Sharnoubi, Hashem Saeed Ibrahim. (2013 AD). The effectiveness of employing social networks via the Internet associated with educational sites and patterns of electronic messages in achievement and skills development Operation and use of modern educational devices and electronic moral values among students of educational technology in colleges of education. Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia, p. 34, p. 113- 226.

Al-Sharif, Khaled Hamed. (Dt). Fundamentalist answers revoke terrorist principles, without a publisher.

Al-Sharif, Muhammad bin Shaker. (1427 AH). Towards an adult Islamic education from childhood through adulthood. Al Bayan Magazine.

Al-Shanqeeti, Mohamed Sadati. (1998). Islamic media, the world of books in Riyadh.

Sheikh, Norhan, and others. (2008). Political participation of youth in light of the results of local elections, alone youth studies and preparation of leaders, Cairo.

Sadiq, Abbas Mustafa. (2008). New Media: Concepts, Means, and Applications, Amman, Dar Al-Shorouk.

Al-Turiri, Abdul Rahman. (2001). Arab Mind and Reshaping, Kitab al-Ummah, p. 35. Qatar, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs

The pilot, Fahd bin Ali. (2017). The role of high school in enhancing security awareness to prevent intellectual extremism, King Khalid Military College, without a publisher.

Al-Tayyib, Osama bin Sadiq. (2012 AD). “Knowledge and Electronic Social Networking”, Towards a Knowledge Society, a series issued by the Center for Strategic Studies, King Abdulaziz University, Riyadh, Saudi Arabia, No. (39), 1-246

Abdul Khaleq, Muhammad Ahmed. (2001). Foundations of Psychology, Alexandria, House of Knowledge University

Abdul Rahman, Ahmed. (2009). Islam and Globalization, Kuwait, the Arab Nationalist House, second edition.

Abdul-Razzaq, Intisar, and Samuk Safed. (2011). New Media, University of Baghdad, University House for Printing, Publishing and Translation.

Al-Abdullah, May Al-Abdullah. (2005). Communication and democracy, Beirut, Arab Renaissance House.

Al-Obairy, Fahd Hamdan. (2013). The use of social networks to improve student services in Saudi universities, a proposal, unpublished doctor's thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Educational Administration and Planning.

Al-Otaibi, Saud bin Saleh bin Rayel. (1430 AH). Intellectual Security in Islamic Education Courses at the Secondary Stage (Field Study), Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University

Ezz El-Din, Ahmed Jalal. (1986). Terrorism and political violence, Freedom Book No. (March 11).

Al-Alawneh, Hatem Salim. (2012). The role of social media in motivating Jordanian citizens to participate in the mass movement, "A field study on trade unionists in Irbid", a paper presented to the seventeenth scientific conference entitled "Culture of Change", College of Arts / University of Philadelphia.

Ali, Rahan Hamad. (2006). The negative impact of the Internet on youth and their Islamic values, unpublished Master Thesis, College of Sharia, Yarmouk University.

Al-Omari, Abdullah bin Mohammed. (2014). The Role of Security Culture in Preventing Extremist Thought in Saudi Society, Unpublished Master Thesis, College of Social and Administrative Sciences, Department of Sociology, Naif Arab University for Security Sciences.

Fattah, Hussein. (2011). Religious extremism and ideological extremism in European circles and its consequences in Europe's dealings with the Islamic world, Futures Magazine, No. (3).

Poor, Jalal Ibrahim. (2003). Western perception of Islamic civilization, Journal of International Studies, No. (20), University of Baghdad.

Fahim, Claire. (2007). "The way young people succeed in life", Cairo, The Anglo-Egyptian Library

Al-Qarni, Hassan Abdullah. (1424 AH). Educational values included in the legal texts prescribed in secondary school literature. Unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Qarni, Ali. (2011). New Media, King Fahd Library of Publishing, Riyadh.

Ayyadi, Nasr El-Din. (2001). Mass Communication, Culture and Rule and Exclusion, United Arab Emirates, Sharjah: Department of Culture and Information.

Al-Luhaiq, Abdul Rahman bin Mualla. (1420 AH). The problem of excessive debt in the present era: the causes - effects - treatment, the Risala Foundation, Beirut.

Al-Maliki, Abdul Hafeez. (1427 AH). Towards building a national strategy to achieve intellectual security in the face of terrorism. PhD thesis, unpublished, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh

Al-Maliki, Abdul Hafeez. (2009). Security, its concept, importance, and requirements for achieving it, Security Research Magazine, Issue (43) August.

Mujahid, Muhammad. (2009). Ethics of dealing with the information network, Arab Library and Information Journal, No. 11.

Murad, Kamel Khorshid. (2011). The role of media in stimulating the Arab political movement - social networks as a model, the scientific conference - the media tools of expression and change, Faculty of Information, Petra University, Amman.

The Emirates Center for Strategic Studies and Research. (2006). Arab Media in the Information Age, United Arab Emirates, Abu Dhabi: The Emirates Center for Strategic Studies and Research.

ملحق

استبانة لبيان مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب، وبيان كيفية تفعيل دورها في مواجهة التطرف الفكري

م	العبارة	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
المحور الأول: مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب					
١	تغرس مواقع التواصل الاجتماعي بعض القيم السلبية لدى الشباب نحو مجتمعهم				
٢	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي روح العنف والتعصب لدى الشباب				
٣	تكسب مواقع التواصل الاجتماعي الشباب سلوك التمرد على الثقافة المحلية للمجتمع				
٤	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من قيمة المنظومية القيمية و الأخلاقية للأفراد				
٥	تستغل الجماعات المتطرفة مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب فكر الشباب نحوها				
٦	تستغل الجماعات المتطرفة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات المغرضة بالوطن				
٧	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دور كبيراً في تشكيل الرأي العام				
٨	تنتشر دعاوى التحريض التي تسعى لنشر الفتن بين أبناء الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٩	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تتسم بالدقة والتخصصية				
١٠	تستغل مواقع التواصل الاجتماعي الأحداث الجارية لنشر الفوضى في المجتمع				
١١	تدعم مواقع التواصل الاجتماعي الانقياد الأعمى وراء الدعوات المختلفة				
١٢	مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة.				
١٣	تعرض مواقع التواصل الاجتماعي الأفكار بطريقة تجعل من الصعب التمييز بين الأفكار الهدامة والأفكار البناءة بسبب تشويش الأدلة				

م	العبارة	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
١٤	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي الأفكار المتناقضة مع ثقافة المجتمع				
١٥	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من قيمة العلماء				
١٦	تعرض مواقع التواصل الاجتماعي الحلول المستوردة لمشكلات الشباب بما يحثهم على اللجوء إليها وإن كانت تخلف ثقافة مجتمعاتهم				
١٧	تبرز مواقع التواصل الاجتماعي الثقافة العربية الإسلامية على أنها غير متطورة ولا تتمشى مع الأوضاع الراهنة				
١٨	تركز مواقع التواصل الاجتماعي على السلبيات الموجودة في المجتمع وتعمل على نشرها بطريقة تكسب الشباب روحاً سلبياً نحو مجتمعهم				
١٩	تهون مواقع التواصل الاجتماعي من عملية تكفير الآخرين وسفك دمائهم				
٢٠	تغرس مواقع التواصل الاجتماعي روح الاتكالية واللامبالاة لدى الشباب				
٢١	دائماً ما تظهر مواقع التواصل الاجتماعي ولاة الأمر في صورة المستبدين بالحكم				
٢٢	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي روح التعاطف نحو الجماعات المتطرفة				
٢٣	تظهر مواقع التواصل الاجتماعي الجماعات المتطرفة على أنها جماعات ذات حق ودائما ما تتعرض للاضطهاد من قبل ولاة الأمر				
٢٤	تبرر مواقع التواصل الاجتماعي ما تقوم به الجماعات المتطرفة من عنف تحت مسميات متعددة				
المحور الثاني: تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب					
١	تحديد مواقع التواصل الاجتماعي لأساليب مواجهة التطرف الفكري				
٢	تحديد مواقع التواصل الاجتماعي لآليات مواجهة التطرف الفكري				
٣	نشر مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات حول مشكلة التطرف الفكري				
٤	تحديد مواقع التواصل الاجتماعي للعوامل المؤدية إلي التطرف الفكري				
٥	إكساب الشباب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهه التطرف الفكري عن طريق التواصل مع الخبراء والمتخصصين عبر مواقع التواصل الاجتماعي				

م	العبارة	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
٦	حث الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة المشكلات التي تواجه الشباب وتدفعهم للتطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٧	العمل على تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو المجتمع				
٨	اختيار أفضل البدائل المتاحة لحل مشكلة التطرف الفكري للشباب ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٩	حث الشباب علي المشاركة في حل مشكلات مجتمعهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
١٠	عقد دورات لتنمية خبرات الشباب في مجال خدمة المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
١١	توفير قاعدة بيانات عن مشكلات الشباب المتطرف بالمجتمع ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
١٢	وضع خطط للتنسيق بين المنظمات المجتمعية وبعضها في وضع الحلول المشتركة لمواجهة مشكلة التطرف الفكري للشباب ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
١٣	عقد دورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتدريب الشباب علي مواجهه الآثار المترتبة علي مشكلة التطرف الفكري				
١٤	نشر المعلومات والمتطلبات اللازمة لإكساب الشباب المهارات الوقائية اللازمة لمواجهة التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
١٥	تعديل الاتجاهات السلبية للشباب نحو المجتمع				
١٦	تركيز مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحوار الفكري بين جميع فئات المجتمع				
١٧	تقديم التوعية الدينية الصحيحة للشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
١٨	بيان مداخل الجماعات المتطرفة وتحذير الشباب منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
١٩	توضيح خطورة الآثار المترتبة على التطرق الفكري مع ذكر نماذج منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٠	وضع معايير وضوابط لنشر وتبادل المعلومات الخاصة بأمن المجتمع				

م	العبارة	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
٢١	التحذير من الفتاوى العشوائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٢	تحديد جهات معنية للاستفسارات والاستشارات الدينية والثقافية والسياسية وإتاحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٣	استطلاع رأي الشاب بانتظام حول مشكلاتهم وتصوراتهم الفكرية ورصد نتائجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٤	التحذير من مكائد وأفكار الفئة الضالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٥	التأكيد على آداب الحوار والاختلاف مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٦	تحديد سمات ومظاهر الفكر المتطرف وتبادلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٧	بيان حقوق و طرق التعامل مع غير المسلمين وفقاً لشريعة الإسلام وتبادلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٨	التأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وعدم الخروج عليهم وتبادل ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٢٩	تشجيع الشباب على العمل والإنتاج عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٣٠	تأكيد مواقع التواصل الاجتماعي عدم قبول الأفكار دون دليل شرعي صحيح وصريح				
٣١	ترسيخ قيم السلام والتسامح والإخاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٣٢	روح الولاء والانتماء للدين والوطن في نفوس الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٣٣	وضع معايير وضوابط تمكن الشباب من التمييز بين الفكر السليم والفكر المتطرف ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
٣٤	عرض نماذج من سماحة الإسلام ويسره في التعامل مع المخالفين له وتبادلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي				

IPA
1961

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Ramadan 1441 Hijri / MAY 2020

No. 1